



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة



معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في التربية البدنية و الرياضية تخصص تربية حركية

تحت عنوان:

دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية

لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

\_ دراسة ميدانية لابتدائيات بلدية أم الطيور \_

تحت إشراف الأستاذ:

بن شعيب أحمد

من إعداد الطلبة :

فدول محمد الأمين

وانيس رمزي

السنة الجامعية : 2020-2021



## فهرس المحتويات

الصفحة	المواضيع
	شكر و تقدير
	الإهداء
أ-ب	مقدمة
الجانب التمهيدي	
04	1. الإشكالية
05	2. الفرضيات
05	3. أهداف الدراسة
05	4. أهمية الدراسة
05	5. تحديد المفاهيم و المصطلحات
07	6. الدراسات السابقة و المشابهة
09	7. التعليق على الدراسات السابقة
الباب الأول : الجانب النظري	
الفصل الأول : النشاط البدني الرياضي التربوي	
05	تمهيد
14	1. ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي
14	1.1 - تعريف النشاط
14	1.2 - تعريف النشاط البدني
14	1.3 - تعريف النشاط البدني الرياضي
14	2 - خصائص النشاط البدني الرياضي التربوي
14	3 - أنواع النشاط البدني الرياضي التربوي
05	3.1 - من الناحية الاجتماعية
15	3.2 - حسب أوجه النشاط
15	4 - الأسس العلمية للنشاط البدني الرياضي التربوي

16	5 - أغراض النشاط البدني الرياضي التربوي
17	6 - أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي
17	7- درس التربية البدنية و الرياضية
17	7 - 1 - تعريف درس التربية البدنية و الرياضية
17	7 - 2 - خطة درس التربية البدنية و الرياضية
18	7 - 3 - تركيب درس التربية البدنية و الرياضية
18	7 - 4 - محتوى درس التربية البدنية و الرياضية
21	8 - أهداف تدريس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية
21	8 - 1 - أهداف عامة
21	8 - 2 - أهداف خاصة
22	9 - إسهامات التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية
23	10 - طبيعة التربية البدنية و الرياضية
23	10 - 1 - التربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي
23	10 - 2 - التربية البدنية و الرياضية كمهنة
24	10 - 3 - التربية البدنية و الرياضية كبرنامج
24	11 - تصنيف الأنشطة الرياضية في المنهاج الدراسي
24	11 - 1 - أنشطة تمارس داخل درس التربية البدنية و الرياضية
25	11 - 2 - النشاط الخارجي
25	11 - 3 - النشاط الخارجي
26	12- العوامل التي تساهم في تشكيل الدوافع للتلميذ للإقبال على النشاط البدني
27	12 - 1 - الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي
27	12 - 2 - الدوافع الغير مباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي
27	13 - تطور المنهاج و طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية

30	14 - البرنامج العام للتربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية
30	15- التأثيرات السلبية للأطفال الذين لا يمارسون النشاط البدني الرياضي
33	خلاصة
	الفصل الثاني : التنشئة الاجتماعية
35	تمهيد
36	1 - مفهوم التنشئة الاجتماعية
36	2 - نظريات التنشئة الاجتماعية
42	3 - خصائص التنشئة الاجتماعية
42	4 - شروط التنشئة الاجتماعية
43	5 - أساسيات التنشئة الاجتماعية
43	6 - مؤسسات التنشئة الاجتماعية
45	7 - أبعاد التنشئة الاجتماعية
45	8 - آليات التنشئة الاجتماعية
46	9 - العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية
47	10 - الرياضة أداة للتنشئة الاجتماعية
47	11 - التربية البدنية و الرياضية كأحد محددات التنشئة الاجتماعية
48	12 - علاقة لتنشئة الاجتماعية بالدافعية
48	13 - التنشئة الاجتماعية في المدرسة
49	14 - النمو الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية
49	14 - 1 - النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة الوسطى
49	14 . 1 . 1 - مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة الوسطى
51	14 . 1 . 2 - العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة الوسطى
51	14 - 2 - النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة

51	14 - 2 - 1 - مظاهر النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة
52	14 - 2 - 2 - العوامل المؤثرة في النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة
52	15 - تأثير الممارسة الرياضية على النمو الاجتماعي
53	خلاصة
الفصل الثالث : تلاميذ المرحلة الابتدائية	
55	تمهيد
56	1 - تلاميذ المرحلة الابتدائية
56	1 - 1 - مفهوم الطفولة في المرحلة الابتدائية
56	1 - 2 - مميزات و خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية
57	1 - 3 - كيفية التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية
58	1 - 4 - التطور الحركي لتلاميذ المرحلة العمرية ( 06 - 12 ) سنة
59	2 - الطفولة الوسطى ( 5 - 9 ) سنوات
59	2 - 1 - تعريف الطفولة الوسطى ( 5 - 9 ) سنوات
60	2 - 2 - خصائص مرحلة الطفولة الوسطى ( 5 - 9 ) سنوات
60	2 - 3 - مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى ( 5 - 9 ) سنوات
65	3 - الطفولة المتأخرة ( 9 - 12 ) سنة
65	3 - 1 - تعريف الطفولة المتأخرة ( 9 - 12 ) سنة
65	3 - 2 - خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة ( 9 - 12 ) سنة
66	3 - 3 - مظاهر النمو في مرحلة الطفولة المتأخرة ( 9 - 12 ) سنة
70	خلاصة
الباب الثاني : الجانب التطبيقي	
الفصل الأول : الإجراءات المنهجية للدراسة	
73	تمهيد

74	1- المنهج المتبع في الدراسة
74	2- متغيرات الدراسة
74	2 . 1- المتغير المستقل
75	2 . 2- المتغير التابع
75	3 - مجتمع الدراسة وعينة البحث
75	3 . 1- مجتمع الدراسة
75	3 . 2- عينة البحث
75	4 - مجالات الدراسة
75	4 . 1- المجال البشري
75	4 . 2- المجال الزمني
76	4 . 3- المجال المكاني
76	5- أدوات جمع البيانات
76	6- العوامل العلمية للاختبار
78	7- المعالجة الإحصائية
79	التوصيات و الاقتراحات
80	خاتمة
81	قائمة المصادر و المراجع

# شكر و تقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا هدايا الله

نشكر الله عز وجل ونحمده على كل ثانية من حياتنا الذي وفقنا و سدد خطانا لإتمام هذا

البحث و نصلي ونسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه و سلام

و من اتبعه بإحسان إلى يوم الدين

لايسعنا و نحن نضع اللمسات الأخيرة لهذا العمل إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر

و التقدير لكل من منحنا ولو لحظة من وقته و أفادنا من تجاربه ،بالأخص الأستاذ " بن

شعيب أحمد " الذي أشرف على مسيرة انجاز هذه الدراسة بفضل توجيهاته و إرشاداته

وتعامله ذو الميزة العالية فكان المرشد عند الخطأ و المشجع عند الصواب

والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه

كما نوجه شكرنا إلى جميع أساتذة و عمال و موظفي

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية - ببسكرة -

كما نشكر كل من ساهم في انجاز هذا العمل المتواضع .

ثنائي الطموح..

الأمل..

التحدي..



## الإهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبیبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين أما

بعد:

بعدها رست سفينة هذا البحث على شواطئ الختام لا يسعني إلا أن أهدي ثمرة هذا

### الجهد المتواضع

إلى التي عجز اللسان عن وصف مآثرها نحوي إلى المرأة التي غمرتني حبا وحنانا إلى  
حماية العمر إلى التي لا أدري بأي كلام أقابلها أبكلام يسكن في الأرض أم في السماء  
أبعبارات الليل أم بعبارات النهار.

إلى.....أمي الغالية " نصيرة "

أهدي ثمرة جهدي إلى ذلك الشخص الذي لم يبخل علي يوما بروحه وماله ، إلى  
الشخص الذي يسعد بسعادتي ويحزن بحزني رمز الأبوة إلى ذلك المقام الراسخ في

ذهني وأفكاري.

إلى.....أبي الغالي " زوبير "

إلى شركائي في عرش أمي وأبي إلى الذين يدخلون القلب بلا استئذان إلى إخوتي:

صفاء و زوجها ، مروى ، محفوظ ، هاجر .

وإلى جدي الغالية حفظها الله وإلى كل الأهل والأقارب.

إلى رفقاء دربي وشركائي في الإقامة الجامعية شتمة

إلى أساتذة معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة

إلى كل الأصدقاء إلى كل من عرفتهم في حياتي

إلى كل طلبة و عمال و موظفي

معهد علوم وتكنولوجيا النشاطات البدنية والرياضية بسكرة .

محمد الامين

## الإهداء

الحمد لله الذي بعونه تتم الصالحات والصلاة والسلام على رسوله الكريم سيدنا وحبيبنا محمد عليه أزكى الصلاة وأفضل التسليم صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه أجمعين  
أما بعد :

قال تعالى " وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه و بالوالدين إحسانا " سورة الإسراء الآية 23  
إلى أعظم عاطفة في الوجود إلى بهجة القلب و صفاء الحجب إلى هبة الرب المعبود ،  
علمتني الاجتهاد و الصبر إلى أقصى الحدود .

إلى الاسم الذي يخفي حقيقة نجاحي ، إلى من لا معنى للحياة بدونها  
إلى الغالية ..... أمي ثم أمي ثم أمي " كلثوم "

إلى من تعب من أجل راحتي و إسعادي و انتظر بفارغ الصبر نجاحي و من جد من أجل  
تكويني و تعليمي

الغالي ..... والدي " كمال "

إلى قطرات الندى التي تنثر في كل الأرجاء فتجمعنا يد الله في إناء واحد و بيت واحد  
لنروي كل ظمآن  
إلى إخوتي :

نسيمة ، صفاء و زوجها و ابنتها وعد ، عبد الرزاق و زوجته ، حكيمه ، نزلان ، معتصم بالله  
إلى جدتي الغالية حفظها الله و أطال في عمرها إلى جدي الغالي أطال الله في عمره  
إلى كل الأقارب

إلى كل أساتذة و طلبة و عمال و موظفي

معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية \_ بسكرة \_

إلى كل من يسبحون في ساحة صدري ، و سوبدء قلبي ، إلى طل من عرفتهم أو

صادفتهم في حياتي

إلى كل هؤلاء..... أهدي..... ثمرة..... جهدي

## مقدمة

لعل أهم الأشياء التي تتميز بها الشعوب الحديثة في عصرنا هذا هو تقدير الرياضة و العمل على تدعيمها و إيجاد السبل من أجل النهوض بها و تطويرها فالرياضة ذات أهمية كبيرة من جوانب شتى منها النفسية والحركية والبدنية و العقلية و الاجتماعية وهذا ما نجده في النشاط البدني الرياضي التربوي خاصة إذا ما تعلق الأمر بالفرد المتعلم ألا وهو التلميذ إذ يعتبر محور العملية التعليمية حيث تتضافر الجهود لتلبية حاجياته التعليمية للسير به للأفضل لكي ينمو في مجتمع سليم و يتفاعل معه تفاعل إيجابي ينشأ فيه تنشئة اجتماعية جيدة.

فالإنسان في حياته يتميز بالنمو الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي وذلك من مرحلة إلى أخرى، ولعل من بين أهم المراحل النمو لدى الإنسان و التي شغلت بال الباحثين و المربين هي مرحلة الطفولة كونها مرحلة خاصة بحيث يمر فيها الطفل بتغيرات فسيولوجية و نفسية و حركية و عقلية و اجتماعية ، و تعرف أيضا بأنها مرحلة ممهدة للمراهقة و هي مرحلة أساسية حيث يتكيف فيها الطفل مع محيطه و ذلك من خلال التأثير على سلوكه الاجتماعي و الخلق و النفسي .

في حين يعتبر النشاط البدني الرياضي التربوي بألوانه المتعددة و أسسه و نضمه ميدان من ميادين التربية عموما ، و عاملا قويا في تكوين الفرد اللائق و الصالح و كذلك إعداده إعداد متكاملًا بدنيا و اجتماعيا و عقليا و نفسيا ذلك من خلال تزويده بالمهارات الواسعة التي تمكنه من تحقيق الاندماج و التكيف و التعاون مع مجتمعه ، كما يعمل على تحقيق غاية التربية من حيث إكساب الفرد مهارات التعامل

والتفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية ، كما أنه قادر من خلال أنشطته أن يغطي الكثير من احتياجات الفرد التي تشمل التعاون و اقتسام الحب و الألفة و الاهتمام بآراء الآخرين و الشعور بالطمأنينة داخل إطار المجتمع الذي يعيش فيه ، فهذه الاحتياجات يمكن تحقيقها عن طريق اللعب و ممارسة النشاط البدني الرياضي الذي يهتم أولا و قبل كل شيء بحالة الطفل .

فتفاعل الطفل و اندماجه داخل الجماعة عامل هام و أساسي في بناء و خلق مجتمع متماسك و مترابط و متعاون و هو أحد الحاجات الاجتماعية التي يجاهد في اكتسابها لأنه جزء من الطبيعة الإنسانية بحيث يعمل على تعزيز و تقوية هذا الشعور في أوساط المجتمع هذا ما يسمح في تطوير العلاقات التبادلية و الروابط بين الطفل و المجموعة وذلك في دوائر آخذة للاتساع .

من خلال هذه المعطيات ارتأينا أن نقدم دراسة حول دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

ولقد تناولنا في دراسة هذا الموضوع من خلال خطة البحث التي شملت على مقدمة كانت عبارة عن تقديم و إثارة للموضوع و شملت على خطة سير البحث .  
ثم الجانب التمهيدي و الذي تمثل في عرض إشكالية البحث، الفرضيات، أهداف الدراسة و أهميتها، و مصطلحات البحث و الدراسات السابقة و التعليق عليها .  
ومن المعروف في منهجية البحث العلمي أنه الدراسة تحتوي على بابين الأول الجانب النظري والباب الثاني الجانب التطبيقي، ونظرا للظروف التي تعيشها البلاد بسبب انتشار وباء "كورونا-كوفيد 19" وغلق جميع المؤسسات التربوية من طرف الحكومة الجزائرية في حين أصدرت وزارة التعليم العالي و البحث العلمي قرار بإلغاء الجانب التطبيقي باعتبار هذه المؤسسات مكان لتطبيق الأداة المستعملة في دراسة البحوث العلمية، وعليه تم التطرق إلى الباب الأول وهو الجانب النظري حيث شمل ثلاث فصول:

الفصل الأول : النشاط البدني الرياضي التربوي، تعريفه، خصائصه، أنواعه، الأسس العلمية للنشاط، أغراض النشاط البدني، أهميته، أهدافه في المرحلة الابتدائية، تصنيف الأنشطة في المنهاج الدراسي، العوامل التي تساهم في تشكيل الدوافع للتلميذ للإقبال على النشاط، التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون النشاط البدني الرياضي.

الفصل الثاني : التنشئة الاجتماعية، مفهومها، نظرياتها، خصائصها، شروطها، أساسياتها، مؤسساتها، أبعادها، آلياتها، العوامل المؤثرة فيها، الرياضة أداة للتنشئة الاجتماعية، علاقة التنشئة الاجتماعية بالدافعية، التنشئة الاجتماعية في المدرسة، النمو الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية، تأثير الممارسة الرياضية على النمو الاجتماعي.

الفصل الثالث : المرحلة العمرية (07-11) سنة، قسمنا هذا الفصل إلى ثلاثة:

أولاً- المرحلة العمرية: مفهوم هذه المرحلة العمرية، مميزات و خصائص هذه المرحلة العمرية، كيفية التعامل مع تلاميذ هذه المرحلة، التطور الحركي لتلاميذ هذه المرحلة .

ثانياً- الطفولة الوسطى (05-09) سنوات : تعريفها، خصائصها، مظاهر النمو في هذه المرحلة.

ثالثاً- الطفولة المتأخرة:(09-11) سنة: تعريفها، خصائصها، مظاهر النمو في هذه المرحلة.

أما فيما يخص الباب الثاني الجانب التطبيقي فقد أصدرت اللجان البيداغوجية الخاصة بالمعهد بالتطرق إلى الفصل الأول الخاص بالمنهجية المتبعة في البحث حيث شمل هذا الفصل على المنهج المتبع في الدراسة و مجتمع البحث و العينة و الأداة المستخدمة في الدراسة والمتمثلة في الاستبيان وكذلك الأساليب الإحصائية المستخدمة في ذلك .

و في الأخير خاتمة وقائمة المراجع.

# الفصل الأول

## الجانب التمهيدي

## 1. الإشكالية :

تعتبر الرياضة من الوسائل التربوية التي تساعد الفرد على تنمية قدراته الفكرية و البدنية والنفسية والحركية والاجتماعية و التي عرفت تطور كبيرا في العصر الحديث فالتمارين البدنية تمنح الصغير النشاط و تكسبه المرونة و القوة و الرشاقة وتجعله ذو مهارات حركية هو بحاجة إليها كما تعودته على الطاعة و النظام والتعاون مع الآخرين و التعايش معهم ولهذا درس الإنسان الرياضية و حللها وأنشأ قواعدها و اقترح نظريات و طرق ممارستها ، و لم يقف عند هذا الحد بل وضع منهجية تربوية لتطويرها فأدخل نتائج البحوث العلمية في مختلف المجالات الرياضية التي واكبت التربية البدنية و الرياضية وغيرها من العلوم علم النفس وعلم الاجتماع وعلم الحركة وعلم التشريح ... فهذا النشاط يهدف إلى إنشاء أفراد صالحين و ايجابيين في المجتمع من الناحية البدنية أو الجسمية أو السلوكية أو العقلية أو الاجتماعية و لعل هذه الأخير يعتبر من أهم العناصر المكتملة في إنجاح حصة التربية البدنية و الرياضية داخل المؤسسة التربوية ، إذا ما تحكّم فيه بالشكل الايجابي من خلال علاقات اجتماعية بين التلاميذ ،فهو خير وسيلة للتعارف والتصادق و التأخي الذي يكون في جو من التنافس الشريف وصولا إلى الفوز و التألق بغية إثبات الذات و تحقيق نتائج ايجابية يسعى إليها الجميع بطرق مباشرة أو غير مباشرة ،فهذه التفاعلات تلعب دورا كبيرا في الحصة باعتبار أن لكل تلميذ دور اجتماعي يؤثر به على زملائه لهذا أعطي للنشاط البدني الرياضي أهمية كبيرة داخل المؤسسة التربوية لكونها المكان المناسب لتكوين الجماعة و التعامل معها فالتربية البدنية و الرياضية تضمن نمو الفرد و تستعمل جسمه كوسيلة تربوية للقيام بفعالياته الحركية المختلفة وهذا ما يجسد تربية الفرد نفسيا و بدنيا و اجتماعيا و بالتالي تعدل في سلوكه وإعدادة بما يتطلب و يتناسب مع متطلبات المجتمع وذلك بتزويده بمهارات واسعة و خبرات كبيرة تسمح له بالتنشئة و التكيف مع الجميع حيث تعتبر التنشئة الاجتماعية السوية ضرورة لكل فرد في أي مرحلة من مراحل النمو ومن أهمها مرحلة الطفولة التي تعتبر كمرحلة يتفاعل فيها الطفل مع الأشخاص المحيطين به حيث يسعى لاكتساب بعض المهارات وذلك بالاعتماد على منافسة الأطفال او الأشخاص المحيطين به و محاولة منا لتسليط الضوء على هذا الموضوع تم طرح الإشكال التالي :

هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية :

- هل النشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية سمة التسامح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ؟
- هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية سمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

## 2 - الفرضيات

### 1.2 - الفرضية العامة

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### 2.2 - الفرضيات الجزئية

- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية سمة التسامح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.
- للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية سمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

### 3 - أهداف الدراسة

- معرفة دور النشاط البدني الرياضي التربوي في زيادة التفاعل بين التلاميذ و المواقف التربوية من خلال النمو المعرفي و الاجتماعي.

- الكشف عن مساهمة النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية.

- إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية سمة التسامح لدى التلاميذ.

- الكشف عن دور النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

- إبراز أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي في تنمية سمة التعاون.

### 4 - أهمية الدراسة

#### 1.4 - الجانب العلمي

- يعمل هذا البحث على توضيح للعلاقة بين بين التربية البدنية و الرياضية وعلم الاجتماع باعتبار أن للجانب الاجتماعي مجموعة من القيم أو الصفات التي يمكن تحقيقها من خلال درس حصة التربية البدنية و الرياضية.
- تعتبر هذه الدراسة نفسية اجتماعية تتناول شريحة هامة من المجتمع وهم تلاميذ المرحلة الابتدائية .
- إثراء المكتبة بهذا البحث .

- إرشاد الباحثين من خلال هذه الدراسة القيام بأبحاث أخرى في نفس الموضوع مع فئات أخرى في المجتمع

#### 4.2 - الجانب العملي

- إن الدراسة توضح معرفة دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التنشئة الاجتماعية.
- تسليط الضوء على بعض القيم الاجتماعية.
- تقديم صورة واضحة عن تلاميذ المرحلة الابتدائية وفكرتهم عن الجانب الاجتماعي وعن القيم الاجتماعية الموجودة أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وأهمية استغلالها لأنها تحقق منفعة شخصية و تساهم في زيادة حجم العلاقات بين التلاميذ.
- مساعدة أستاذة التربية البدنية و الرياضية في مختلف الأطوار على إعطاء أهمية كبيرة للتنشئة الاجتماعية لدى التلاميذ من خلال الاختيار المناسب للمواقف التي تخدم التنشئة الاجتماعية.

#### 5 - مصطلحات و مفاهيم الدراسة

##### 5.1 - النشاط البدني الرياضي التربوي

**اصطلاحا :** هو نشاط تربوي يعمل على تربية النشء تربية متزنة و متكاملة من النواحي الوجدانية و الاجتماعية و البدنية و العقلية وعن طريق برامج و رياضات متعددة تحت إشراف قيادة متخصصة تعمل على تحقيق أهداف النشاط الرياضي بما يساهم في تحقيق الأهداف العامة التربية البدنية في مراحل التعليم العام انطلاقا من الأسس العامة للسياسة التعليمية . (عبد الحميد شرف ، 2000 ، صفحة 25) **إجرائيا:** هو نشاط يمارس داخل المؤسسة التربوية يشمل مجموعة من الأنشطة الجماعية و الفردية تحت إشراف أستاذ خاص اعد لهذا الغرض لتحقيق أهداف مدمجة في المنهاج التربوي

##### 5.2 - التنشئة الاجتماعية

**إصطلاحا :** يشير مصطلح التنشئة الاجتماعية في علم النفس الاجتماعي إلى العملية التي يتعلم عن طريقها و الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند اكتسابه السلوك الاجتماعي الذي توافق عليه و كلمة "تنشئة" تعني قام و هذا الإنشاء له صفة اجتماعية أي فيما بين الأفراد أي بمعنى عملية جعل الفرد اجتماعيا و أول ما ظهرت كلمة التنشئة الاجتماعية لأول مرة في الأدب الإنجليزي سنة 1828 التي كان يقصد بها تهيئة الفرد ليتكيف مع المجتمع. (محمد عبد الحفيظ ، 2001 ، صفحة 20)

إجرائيا : تدل التنشئة الاجتماعية على العمليات التي يصبح الفرد من كائن عضوي إلى شخص اجتماعي أي يصبح واعيا و ناضجا و مستجيبا لمختلف التغيرات التي تصيبه.

3.5 - المرحلة العمرية 06-12 سنة

اصطلاحا : تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها إلى المدرسة بحيث يتراوح عمره ما بين 6 - 12 سنة بحيث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي العقلي الحسي الحركي و الاجتماعي تشمل هذه المرحلة مرحلتين مرحلة الطفولة الوسطى من 06 إلى 09 و مرحلة الطفولة المتأخرة 09 إلى 12. (عبد الفتاح دويدار ، 1996 ، صفحة 218)

إجرائيا :تعتبر هذه المرحلة مرحلة دخول الطفل إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره 6 سنوات وبالتالي سيجد الطفل مكان آخر للتربية ومكان اجتماعي آخر وهو المدرسة يتعلم فيه مجموعة من القيم والعادات التي يحتاجها في حياته اليومية .

6 - الدراسات السابقة

6.1 - الدراسات العربية

6.1.1 - الدراسة الأولى:

دراسة "كوثر زياد" تحت عنوان "دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية المرحلة الثانوية"

السنة الجامعية 2001/2002 و التي هدفت إلى إبراد مدى تأثير الأنشطة البدنية و الرياضية على التنشئة الاجتماعية للفرد حيث قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي لاختبار فرضية أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور مهم و فعال في التنشئة الاجتماعية للتلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية، حيث شملت العينة 50 تلميذ من السنة الأولى و الثانية ثانوي من ثانوية عبان رمضان تم إختيارهم بطريقة عشوائية 25 تلميذ و 25 تلميذة و استخدمت الباحثة المقابلة و الملاحظة و الاستبيان كأدوات جمع البيانات .

توصلت الدراسة إلى:

أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور فعال و إيجابي في تكوين شخصية سوية و مقبولة إجتماعيا. عن طريق النشاطات الرياضية يندمج المراهقين و توطد العلاقات مع غيرهم من الأفراد من جهة و من جهة أخرى تكسب الثقة بالنفس لتكوين أفراد منتجين يمثلون القدوة الإيجابية لغيرهم.

### 1.6 - 2 - الدراسة الثانية :

دراسة "قاصد حميد" تحت عنوان "دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الإجتماعية للمراهقين في

المرحلة الثانوية" السنة الجامعية 2010/2011 و التي هدفت إلى الكشف عن أهمية حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الإجتماعية حيث قام الباحث بإستخدام المنهج الوصفي لإختبار فرضياته، حيث كانت العينة مكونة من 156 تلميذ ذلك على مستوى ثلاث ثانويات مختلفة في تيزي وزو و كذلك 12 أستاذ في الطور الثانوي في نفس المكان تم إختيارهم بطريقة عشوائية، و تمثلت أدوات جمع البيانات في الاستبيان .

من أهم النتائج المتوصل إليها هي:

أن لحصة التربية البدنية و الرياضية دور مهم و فعال في تكيف التلميذ مع مجتمعه فغالبا ما يفضل التلاميذ ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية في أوقات فراغهم و ذلك لتكوين أخوة و صداقة بين التلاميذ.

### 1.6 - 3 - دراسة الثالثة

دراسة زوا تني شهرزاد و بن حاجة لينده سنة 2014 تحت عنوان دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية .

حيث استخدمت الباحثتان المنهج الوصفي و تتكون العينة من 120 تلميذ و 12 أستاذ في ولاية عين الدفلى و استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

و من النتائج المتوصل إليها :

أن تلاميذ المرحلة الثانوية يميلون إلى ممارسة النشاطات الرياضية باعتبارها جزءا مكملا لحياة التلاميذ المتزنة بحيث تخلق فرصة كبيرة للتعاون مع الزملاء , حيث للأستاذ التربية البدنية و الرياضية الدور الكبير في التنشئة الاجتماعية من خلال إنشاء علاقات بين التلاميذ من خلال النشاطات الممارسة . كما أن

لحصة التربية البدنية و الرياضية دور في ترسيخ الأخلاق الاجتماعية و تكوين اتجاهات سلمية في الحياة. و من بين النتائج كذلك أن نقص العناد و الإمكانيات من بين المشاكل التي تعاني منها مادة التربية البدنية و الرياضية و هذا ما يعكس سلبا على التلاميذ للوصول للأهداف التربوية المسطرة.

#### 4.1.6 - دراسة الرابعة

دراسة بوهزيلة فاتح سنة 2017 تحت عنوان دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية بحيث تمثل هدف هذه الدراسة في معرفة الدور الفعال الذي تلعبه التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية لدى مراهقين المرحلة الثانوية بالإضافة إلى الدور الفعال الذي يسلكه الأستاذ في ذلك .

حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي و كان اختباره للعينة اختيار عشوائي حيث تكونت العينة من 90 تلميذ من ثانويات شمال ولاية سطيف وهي بوعنداس، بوسلام، تالة إيفاسن واستخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات .

ومن النتائج المتوصل إليها :

أن مساهمة التلاميذ المراهقين في المرحلة الثانوية نحو ممارسة النشاط البدني الرياضي يعد عاملا قويا لتحقيق التنشئة الاجتماعية و التقليل من حالات الاتزان التي يتعرض لها المراهق و ذلك بتوفير الشروط اللازمة لإنجاح حصص التربية البدنية و الرياضية و كذلك من بين النتائج المتوصل إليها أن للأستاذ الكفاء دور كبير في تحسين العلاقات الاجتماعية للتلميذ المراهق في الطور الثانوي و ذلك بتحفيز و تشجيع التلاميذ على ممارسة الرياضة كما تلعب أيضا شخصيته دور في تحقيق هذه العلاقة .

#### 2.6 - الدراسات الأجنبية

##### 1.2.6 - دراسة " كويل "

هذه الدراسة قام بها " كويل " سنة 1945 على مجموعة من تلاميذ الصفوف الأخيرة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وكان الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على قيمة اللاعب في التنشئة الاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة، ولقد حصلت هذه الدراسة على ما يلي :

إن الأطفال الذين لا يشاركون في حصة التربية البدنية التي في المدرسة والتي لا تشمل على الأنشطة التي تعمل على تقوية العضلات الكبيرة في اللعب يتصفون بما يلي :

- أقل قبولا اجتماعيا من الأطفال الآخرين ولا يشاركون في المراكز القيادية.

- دائموا الشكوى بأن زملائهم مقبلون اجتماعيا أكثر منهم.
- يتميزون بالسلوك السلبي حيث يعتبر من المظاهر المرضية بالنسبة لهؤلاء الأطفال.

## 7. التعليق على الدراسات السابقة

انحصرت جميع الدراسات بين عام 1945 و 2017 حيث اتفق جميع الدراسات على استخدام المنهج الوصفي و هو المنهج المناسب لدراسة مثل هذه البحوث و حل المشكلات المتعلقة بموضوع الدراسة و لكن تنوعت و اختلفت هذه الدراسات من حيث الأهداف، فمنها من هدفت إلى معرفة الدور الذي يلعبه النشاط الرياضي التربوي في تكوين شخصية الفرد المراهق شخصية سليمة كدراسة "قاصد حميد" و "كوثر زياد"، في حين هدفت بعض الدراسات الأخرى إلى نفس الهدف لكن إضافة إلى ذلك أرادت معرفة الدور الذي يلعبه الأستاذ في هذه العلاقة كدراسة "زواتني شهرزاد" و "بوهزيلة فاتح". وقد أوضحت نتائج هذه الدراسات وجود فاعلية لهذه البرامج في إشباع الحاجات الاجتماعية و دور التنشئة الاجتماعية في تحديد سلوك المراهقين.

اختلفت هذه الدراسات في تحديد المرحلة العمرية التي طبقت عليها الدراسة و هذا ما يؤكد لنا أن النشاط البدني الرياضي التربوي يشمل جميع الفئات و الأطوار خاصة فيما يتعلق بموضوع التنشئة الاجتماعية.

كان اختيار الباحثين للعينة اختيار ايجابي حيث استطاع من خلاله الباحثون الوصول إلي النتائج المرجوة , كما استخدموا الاستبيان كأسلوب و أداة لجمع البيانات.

حيث تشابهت هذه الدراسات مع دراستنا من حيث الأدوات المستخدمة في البحث و كذلك في المنهج المستخدم و طريقة اختبار العينة، أما من ناحية الأهداف فتناولت هذه الدراسات العلاقة بين حصة التربية البدنية و الرياضية و التنشئة الاجتماعية لدى مراهقين المرحلة الثانوية أما دراستنا فتميزت بدراستها للعلاقة بين النشاط البدني الرياضي و التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . و من خلال ما قمنا به من استطلاعات و قراءات للأبحاث السابقة و المرتبطة بموضوع دراستنا و قد راعينا ما هو متاح من إصدارات حيث شملت الدراسات السابقة و موضوع دراستنا الحالية مجال واحد و هو مكانة حصة التربية البدنية و الرياضية اجتماعيا.

الباب الأول

الجانب النظري

# الفصل الأول

النشاط البدني الرياضي

التربوي

تمهيد

لقد أصبح النشاط البدني الرياضي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية بل انه أصبح إحدى الوسائط التربوية الهامة وخاصة مع تغيير المفاهيم التي كانت سائدة في السابق و التي كانت تتسم بالنظرة السطحية المبنية على ما يشاهد من تمارين و حركات بدنية و تطورت و جعلت منها وسيلة تربوية هامة لتحقيق أهداف نبيلة تصب في قالب الأهداف العامة للمجتمع من خلال المساهمة في تكوين الفرد الفعال النافع لنفسه و لمجتمعه ، وقد أصبح النشاط البدني الرياضي يحظى باهتمام متزايد مما دل على ارتفاع درجة الوعي بأهميته ، فلم يعد ذلك الجزء البسيط و الهامشي من المقرر الدراسي و الذي كان ينظر من خلاله على أنه حاشية يزين بها البرنامج و لا مجال لمقارنتها ببقية المواد الدراسية فكثيرا ما كان يعبر عنه بمصطلحات كاللعب، الترويح، الترفيه ... و هو في الحقيقة يعبر عن حاجات فطرية لدى الإنسان بصفة عامة و الطفل بصفة خاصة، فصار علما قائما بذاته له فلسفته الخاصة و نظمه و قوانينه و أسس و قواعد يسير عليها .

## 1. ماهية النشاط البدني الرياضي التربوي

### 1.1. تعريف النشاط

هو كل عمل يؤديه الفرد بهدف انجاز أو تحقيق أمر يخدم العملية التربوية أو يزيد من خبراتهم أو إشباع حاجياتهم و دوافعهم (محمد الحمامي ، انور الخولي، 1996، صفحة 20)

### 2.1. تعريف النشاط البدني

هو كل حركة يقوم بها الجسم و تؤديها العضلات و تتطلب استهلاك طاقة (امين انور الخولي ، 2001، صفحة 12)

### 3.1. تعريف النشاط البدني الرياضي

يشير كوتشن وسيج إلى إن النشاط البدني الرياضي يمكن إن يعرف بأنه نشاط مفعم باللعب التنافسي و الداخلي و الخارجي يتضمن أفرادا أو فرقا تشترك في مسابقة و تقرر النتائج في ضوء التفوق في المهارة البدنية و الخطط أما فيما يخص التعبير الأصح هو مجمل الحركات و المهارات البدنية الأكثر دقة إذن هو تنويع للحركات و الأنشطة الرياضية التي و هدف معين مبنيا على خطط ومهارات محددة في إطار تنافسي نزيه وذلك من اجل الوصول إلى النتيجة المرغوب فيها ، كما يضيف "مات فيف " بأنه نشاط ذو شكل خاص وهو المنافسة المنظمة من اجل قياس القدرات و ضمان أقصى تحديد لها ، وبذلك فعلى ما يميز النشاط الرياضي بأنه التدريب البدني يهدف لتحقيق أفضل نتيجة ممكنة في المنافسة ، لا من اجل فرد رياضي فقط إنما من اجل النشاط في حد ذاته (امين انور الخولي، 2001، صفحة 12)

## 2 خصائص النشاط البدني الرياضي

تكمن خصوصية التربية البدنية و الرياضية كمادة تعليمية في معرفة و فهم ما ترمي إليه الأنشطة البدنية و الرياضية التي تعتبر الدعامة الثقافية الأساسية لها من حيث :

- تنوعها وما تحمله من معان مستقاة من القيم التي تصبو إليها الإنسانية
- توفير الفرصة للتحكم في المهارات الحركية التي كثيرا ما يحتاجها الفرد في حياته اليومية .
- إعطاء فرصة للتلميذ للتعبير عن أحاسيسه شفويا و حركيا أمام الغير
- كما نلاحظ أن النشاط الرياضي يحتوي على مزايا عديدة ومفيدة تساعد الفرد على التكيف.

**3. أنواع النشاط البدني الرياضي****1.3 من الناحية الاجتماعية****1.1.3 ألعاب فردية:**

وهو ذلك النشاط الذي يمارسه التلميذ دون الاستعانة بالآخرين في تأديته ومن بين أنواع هذا النشاط رمي الجلة ، الجمباز ، السباحة .

**2.1.3 ألعاب جماعية.**

أو ما يسمى بنشاط الفرق و هو النشاط الذي يؤديه الرياضي بالاستعانة بالآخر مثل كرة السلة ، كرة اليد ، فرق التتابع في السباحة و الجري

**2.3 حسب أوجه النشاط****1.2.3.1 ألعاب هادئة :**

هي ألعاب يؤديها التلميذ لوحده أو مع أقرانه في جو هادئ لا يحتاج إلى جهد جسماني .

**2.2.3 ألعاب بسيطة :**

هي ألعاب ترجع بساطتها لخلوها من القواعد و كثرة التفاصيل

**3.2.3 ألعاب منافسة :**

تحتاج إلى مهارة و توافق عضلي عصبي و نوع من التركيز و كذلك مصحوبة بمجهود جسماني يتناسب مع نوع اللعبة يتنافس فيها الأفراد جماعيا أو فرديا و بمأن هناك منافسة فيجب أن يكون أو توفر خصمين (علي يحي المنصور ، 1991 ، صفحة 20)

**4. الأسس العلمية للنشاط البدني الرياضي**

لجأ المختصين في المجال الرياضي أن لأي نشاط يتركز على مجموعة من الأسس ومن بين هذه الأسس نجد :

**1.4 الأسس البيولوجية :**

و المقصود بها هو عمل مختلف الأجهزة الوظيفية و كذلك مختلف العضلات أثناء أداء أي نشاط رياضي

**2.4 الأسس النفسية:**

هي كل الصفات الإرادية و الخلقية و اللإرادية لشخصية الفرد و دوافعه و انفعالاته و هي تساعد تحليل سلوك الرياضي من خلال ممارسته للأنشطة الرياضية .

#### 3.4 . الأسس الاجتماعية :

ويقصد بها مختلف القيم و المهارات الاجتماعية التي يمكن تحقيقها أثناء ممارسة النشاط البدني الرياضي (محمد حسن علاوي ، 2004 ، صفحة 12)

#### 5. أغراض النشاط البدني الرياضي

تعتبر التربية البدنية احد وسائل التهذيب التي تستخدم النشاط الجسماني في البناء لتنمية أعضاء الجسم و أجهزته و ذلك من خلال إتباع مجموعة من الخطوات و الأسس و القواعد من اجل إخراج فرد صالح في المجتمع في جميع النواحي البدنية ، النفسية ، الاجتماعية ... و تلخص الأهداف فيما يلي :

#### 1.5 . التنمية العضوية

يعتبر النشاط البدني الرياضي من بين الأنشطة التي تقوم بتنشيط مختلف الوظائف الحيوية من خلال اكتسابه للياقة البدنية و القدرات الحركية التي تعمل على تكيف أجهزة الجسم و الرفع من كفاءتها الوظيفية وتساعد على إكسابه الصفات التي تساعد الإنسان القيام بواجباته دون إرهاق أو تعب .

#### 2.5 . التنمية الحركية

يقصد بالنمو الحركي تنمية المهارات الحركية عند المتعلم وهي نوعان،مهارات حركية أساسية كالجري و المشي،أما الثانية في الألعاب و الأنشطة و الفعاليات المختلفة التي تؤدي تحت إشراف المربي .

#### 3.5 الترويح و أنشطة الفراغ

قد يكون النشاط الرياضي أحسن مصدر لكل الناس الذين يودون الاستفادة على الأقل من وقت فراغهم من نشاط يعود عليهم بالصحة والعافية لتنمية الكفاءة البدنية و الحركية اللازمة للحياة ، وهكذا يساهم النشاط البدني الرياضي في حسن استغلال وقت الفراغ و حل إحدى مشكلات العصر الخطيرة .

#### 4.5 تنمية صفات القيادة و التبعية

تسعى الأنشطة البدنية و الرياضية بوسائلها و خصائصها و طرقها إلى تنمية صفة القيادة بين أفرادها و تلك القيادة التي تجعل الفرد موجها لغيره من الناس .

#### 5.5 التنمية النفسية الاجتماعية

تستفيد التربية البدنية و الرياضية من المعطيات الانفعالية و الوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان و الشمول و النضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد في مجتمعه (عصام عبد الخالق، 1992، صفحة 11)

## 6. أهمية النشاط البدني الرياضي التربوي

يعد درس التربية البدنية ركنا هاما في تكوين النشء، حيث يعمل على تنمية جوانب مختلفة لشخصية التلميذ، وتعلم المهارات الحركية، وكذا العادات الصحية والاجتماعية، وهو الوحدة الأساسية في منهاج التربية الرياضية المدرسية، لذا وجب أن يأخذ قسطا وافرا من الأهمية في العملية التربوية داخل المدرسة، لكن من خلال الملاحظات المتكررة في الميدان يبدو عدم الاستعمال الجيد لأساليب التدريس التي تتضمنها المناهج التربوية، ضف إلى ذلك محدودية تكوين المعلمين في الطور الابتدائي خاصة في هذا الجانب، مما ينعكس على أدائهم نحو التلاميذ، حيث يقول عباس صالح أحمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي " :إن المعلم يجب أن يمتلك حصيلة جيدة من طرائق التدريس التي تتفق وطبيعة التلاميذ والجو والساحة وغيرها من الظروف المحيطة، بدل أن يجعل درسه فيه من الرتابة بطريقة واحدة، إذ أنه سيؤدي حتما إلى ملل التلاميذ وجمودهم وعدم تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة.

إن الخبرات الأساسية لممارسة الأنشطة الرياضية تمتد للتلميذ بالتمتع من خلال الحركات المؤداة في التمرينات والمسابقات التي تتم من خلال تعامل التلميذ مع الآخر أو منفردا.

إن ممارسة التربية الرياضية تساعد على تحسين الأداء الجسماني للتلميذ وإكسابه المهارات الأساسية وزيادة قدراته البدنية وتحسن من أجهزته الوظيفية .ويرى سعيد عظمي :أن التربية البدنية والرياضية هي عملية حيوية في المدارس بمراحلها المختلفة ولها دور أساسي في تنمية اللياقة البدنية للتلميذ. (ابراهيم رحمة ، 1998 ، صفحة 124)

## 7- درس التربية البدنية و الرياضية

### 7-1- تعريف درس التربية البدنية و الرياضية

يعرفه البيسوني و الشاطي " هي الوحدة الصغيرة لبرنامج التربية البدنية و الرياضية أحد أشكال المواد الأكاديمية مثل العلوم الطبيعية والكيمياء و اللغة " .

### 7-2- خطة درس التربية البدنية و الرياضية

إن الدرس المقدم من طرف المربي يجب أن يكون مبنيا على خطة ثابتة و مدروسة و سهلة ،تهدف للوصول إلى الغاية المرجوة و هي اكتساب المهارات التي تتضمنها الأنشطة الرياضية المقترحة و يتوقف نجاح الخطة و تحقيق الغرض من البرنامج العام للتربية البدنية و الرياضية للمدرسة على حساب تحضير و إعداد و إخراج و تنفيذ الدرس فلذلك يجب أن تكون الأنشطة التي تكون هذه البرامج متماشية مع ذوق و ميول و رغبات التلاميذ، فإذا كان للبرنامج أوجه نشاط لا يستطيع التلاميذ أن يستوعبوا المهارات التي يتضمنها فقد تسبب أضرارا جسمية أو نفسية و قد يكرهون التربية البدنية و الرياضية، وإذا كانت طريقة المدرس في تقديم أوجه النشاط لا تناسب التلاميذ، فتكون النتيجة المرجحة لذلك هي عدم إقبال التلاميذ على البرنامج رغم مناسبته لهم .

ومنه يجب أن يشمل درس التربية البدنية و الرياضية على التمرينات السهلة و البسيطة ، وأن لا يرهق التلميذ بأعمال الجسمية العنيفة التي تفوق عقله لضمان حسن استيعاب الدرس و لتفادي أي أضرار أو مشاكل جسمية أو نفسية، بالإضافة إلى مراعات رغبات و قدرات التلاميذ و ذلك لتشجيعهم لممارسة هذه المادة الحيوية .

### 7 - 3- تركيب درس التربية البدنية و الرياضية

انطلاقا من التوزيع السنوي تتركب الحصص حسب تدرج الألعاب و النشاطات و حسب الأهداف المختارة :

تقديم النشاط في شكل ألعاب مشوقة .

التوزيع في التمارين و الألعاب للحفاظ على مستوى الانتباه عند التلاميذ .

اختيار الألعاب و التمارين المناسبة لسن التلاميذ .

اختيار كمية الجهد المناسبة لسن التلاميذ .

التناوب بين اللعب الموجه و اللعب الحر . (محمد الحمامي ، انور الخولي، 1996، صفحة 75)

### 7 - 4- محتوى درس التربية البدنية والرياضية:

إن حصة التربية البدنية والرياضية هي الوحدة الأساسية والي يمكن من خلالها تحقيق مختلف أهداف مزاولة النشاط الرياضي، بحيث أن المدة الزمنية المخصصة لها وحسب القوانين و المعمول بها هي ساعتان في الأسبوع، ويلجأ معظم الأساتذة إلى تخصيص ساعة واحدة للنشاط الفردي والأخرى إلى

النشاطات الجماعية. وهذه الساعة لا يمكن تَعَوُّدها أن تسير على وتيرة واحدة، لهذا يمكن تقسيمها إلى أجزاء لكل جزء هدف معين، وتشارك وتعمل هذه الأجزاء مجتمعة على تحقيق هدف الدرس ككل. إن تقسيم الدرس إلى أجزاء ما هو إلا طريقة لتمكين المعلم من تنفيذ خطة الدرس وفي غالب الأحيان نجد هذا الخيار ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1. القسم التحضيري.

2. القسم الرئيسي

3. القسم الختامي.

#### 7-4-1- القسم التحضيري:

وفيه يقوم المدرس بتحضير التلاميذ، فالمعلم الجيد هو ذلك المربي الذي يعمل جاهدا على إعطاء مقدمة الدرس الأهمية الكافية واللائقة بها، وفيه نوعين من التحضير:

**7.4.1.1- التحضير النفسي:** ويقصد به تهيئة المناخ الملائم للتلميذ، كإعداد الملعب بالصورة التي يرتكز عليها الدرس وتحضير الأجهزة، لأن بواد العمل المهيأة يرتاح لها التلميذ نفسيا إضافة إلى تهيئته إداريا عند تبديل الملابس، والوصول إلى الملعب ومنحه المسؤولية على العتاد الرياضي، إضافة إلى تسجيل الغياب له أكثر من وجهة، حيث لا يقتصر على إحصاء الغائبين بل يتعدى حتى يعطي للمعلم فكرة نسبية عن مشاركة التلاميذ، وهذا يساعد المعلم في تقويم الدرس، فهذه المقدمة تعتبر فاتحة الدرس وكلما كانت المقدمة وافية بالعرض وناجحة كلما اثر ذلك بالإيجاب على سير الدرس ومستواه.

#### 7.4.1.2- التحضير البدني:

والهدف منه هو تهيئة أجهزة الجسم المختلفة والعضلات والمفاصل للتمارين التي ترد في القسم الرئيس والوحدة التدريبية حتى لا يكون هناك أي إصابة، ويشتمل على الإحماء العام والخاص.

أ. الإحماء العام: يشتمل على التمارين والألعاب بأنواعها المختلفة والتي تهدف إلى وضع القابليات البدنية للجسم كالقوة، السرعة، المداومة، الرشاقة والمرونة، بصرف النظر عن الوحدة المعطاة للتلميذ.

ب. الإحماء الخاص: ويشمل التمرينات والألعاب بأشكالها الخاصة والتي لها علاقة بالوحدة التعليمية "موضوع الدرس"، فيشمل هذا الجزء على تمارين خاصة بمجموعات معينة، أما الألعاب

فتهدف إلى تنمية الصفات البدنية التي تتناسب مع موضوع الدرس. (محمد عوض البيسوني و آخرون، 1992، صفحة 111)

#### 2.4.7 - القسم الرئيسي:

وهو أكبر جزء في الوحدة العلمية ومن هنا جاءت أهميته، وأصبح الجزء الرئيس للدرس، وهو متنوع المحتوى بشكل كبير جداً، ويعتد على ثلاث نقاط أساسية هي الشرح، العرض والتنفيذ، ويتكون القسم من النشاط التعليمي والنشاط التطبيقي:

**1.2.4.7 - النشاط التعليمي:** يشمل على عرض وشرح المهارات الحركية للألعاب المختلفة، وتزيد أو تنقص مدة الشرح أو العرض حسب مدى صعوبة الفعالية ومستوى المهارات للتلاميذ، وكذا الظروف البيئية الأخرى. (عفاف عبد الكريم ، 1989 ، صفحة 506)

**2.2.4.7 - النشاط التطبيقي:** ويهدف إلى تطبيق التلاميذ ما تعلموه في الجزء التعليمي وإدخاله على حيز التنفيذ تحت إشراف الأستاذ بتقسيم الأفواج بالأسلوب الذي يراه مناسباً لاستيعاب التلميذ بأسرع وقت وأقل جهد. (عفاف عبد الكريم ، 1989 ، صفحة 506)

#### 3.4.7 - القسم الختامي:

وهو أحر قسم في درس التربية البدنية والرياضية، ويهدف إلى الرجوع في أجهزة الجسم الداخلية إلى حالتها الطبيعية وذلك بإجراء تمارين استرخائية، ويمكن تصعيد الجهد وهذا ما أشارت إليه الدراسات الحديثة بأخذ الاعتبار الساعة التي تليها إذا كانت تتطلب من التلميذ التركيز والانتباه، فيجب هنا التهدئة والاسترخاء، أما إذا كانت في نهاية الدوام المدرسي فيمكن تصعيد الجهد عن طريق ألعاب سريعة تثير وتشد انتباه التلميذ، وتتجلى أهمية القسم الختامي فيما يلي:

- اكتساب التلميذ مهارات الاسترخاء على نحو جيد يسمح له بالمزيد من المعرفة عن حالته البدنية والعقلية والانفعالية وكيف يمكن أن يستفيد من ذلك في أدائه الرياضي.

- اكتساب التلميذ مهارات الاسترخاء تسمح له بإنقاص الاستثارة الزائدة إلى المستوى المناسب قيل أو أثناء المنافسة، ويساعد ذلك على كفاءة الإدراك الحركي وسرعة رد الفعل ومزيد من التركيز والانتباه أثناء الأداء.

- اكتساب التلميذ مهارات الاسترخاء تسمح له بالشعور بالصحة الجيدة مما يمكنه من إعادة تعبئة طاقته الجسمية و العقلية والانفعالية. (عفاف عبد الكريم ، 1989 ، صفحة 507)

## 8. أهداف تدريس التربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية

### 1.8. أهداف عامة

هي تربية قاعدية ملازمة لنمو الطفل في جميع مراحلها بأبعادها الفكرية والنفسية والاجتماعية والحسية الحركية وتمنح الصحة المتمثلة في تنمية عوامل التنفيذ) المداومة، المقاومة، السرعة، المرونة، القوة والدقة (الضرورية للفرد الفاعل كما تساهم بقدر كبير في تنمية وتطوير الجانب المهاري بكل أبعاده التحكم ، الإدراك، التوازن، الاستجابات الصحيحة (...وكذا تكوين وبلورة معالم الشخصية المستقبلية للطفل بجانبها الذاتي) الفردي والاجتماعي ويمكن إسهامها في مايلي:

- تسهيل النمو الحركي من خلال تطوير التحكم في الجسم وعمل الأطراف ومدى تكاملها.
- اكتشافه لجسمه وأجهزته الحيوية ووظائفه وتأثير المجهود عليها من جهة ومدى مقاومتها للتعب الناجم عن هذا المجهود من جهة أخرى.
- الاكتشاف والتعرف على مدى أهمية العمل الجماعي والقدرة على الاندماج والمساهمة الفعالة ضمن الجماعة في إطار منظم ومهيكل.
- التفتح على العالم الخارجي وانتقاء ما يتلاءم معه من معارف لبناء قاعدة معرفية وتكييفها حسب طبيعة الدور المنوط به.
- السيطرة على نزواته العدوانية والتحكم في انفعالاته امتثالاً للقواعد والقوانين. (محمد نصر الدين رضوان ، 2006 ، صفحة 28)

### 2.8 أهداف خاصة

#### 1.2.8 - الجانب المعرفي :

ويهتم أساساً بالإنجاز العقلي الذي يتعلق باسترجاع المعلومات والعمل على تطوير القدرات والمهارات العقلية والمعرفية.

#### 2.2.8 - الجانب الحس حركي :

يوضح سيقنر أن أهم ما يميز الجانب الحسي الحركي هو الاستجابات البدنية وهي مجال يركز على الحركات البدنية وكيفية التحكم فيها وتوجيهها

### 3.2.8 - الجانب الوجداني العاطفي

تعد أغراض النمو النفسي والاجتماعي من الأغراض المهمة في مجال التربية الرياضية المدرسية كونها تستهدف العديد من الخصائص والصفات كالتعاون، القيادة، الأمانة، الفطنة، حسن المعاملة، الطاعة واحترام القواعد والقوانين، السلطة والمسؤولية وغيرها، ومن خلال درس التربية البدنية والرياضية يمكن تنمية القدرات الأساسية التالية:

- معرفة الذات.
- الاندماج داخل الفريق وتحمل المسؤولية خلال المنافسة.
- البحث عن قبول واحترام الغير.
- المشاركة في نشاطات تتضمن وضعيات تفرض المواجهة والتعاون.
- فهم وقبول القوانين.
- الاندماج بفعالية في النشاط وحياة المجموعة

إن في هذا الجانب يكون العمل على تطوير وتحسين الجانب الانفعالي للتلميذ من حيث الوعي والانتباه والدافعية ومفهوم الذات والرضا والطموح والتسامح والميول والقيم وغيرها . (محمد نصر الدين رضوان ، 2006 ، صفحة 28)

### 9- إسهامات التربية البدنية و الرياضية في المدارس الابتدائية

تساهم ككل المواد التعليمية بقسط وافر في توفير وسائل فهم الظواهر المختلفة ومميزاتها والمادة ومكوناتها وخصائصها وذلك من حيث:

- إطلاع التلاميذ بصفة مجسدة على مفهوم الجهد بمعناه الواسع، وعلى توافق وتناسق الحركات وعلاقتها بالمردود كما وكيفا من خلال النشاطات البدنية والرياضية.
- إدراك مدى تأثير النشاطات البدنية على الجسم بصفة عامة والأجهزة الحيوية بصفة خاصة والتغيرات التي تحدث من جراء هذه الممارسة.
- غرس قيم التربية الصحية لدى التلاميذ بالتعود على نظافة الجسم والملبس الوسط الذي يعيش فيه.

-فهم كيفية استعمال واستثمار حركية أطراف الجسم وتسييرها لأداء مهارات دقيقة وفعالة لزمان أفضل  
مردود يتطلبه الموقف أو الوضعية. (وزارة التربية الوطنية، 2003، صفحة 03)

-القيام بنشاطات تعلمية مرتبطة بمهارات خلال وضعيات تضع كل من التلميذ والمعلم أمانة حتمية  
التطبيق الدقيق لها، ما يولد ويطور مفهوم الصرامة في العمل والإتقان

## 10 - طبيعة التربية البدنية و الرياضية

لا يزال لحد الآن بعض الناس لا يؤمنون بالتربية البدنية والرياضية كنظام أكاديمي أو كمهنة أو  
كبرنامج لنشاطات متعددة ومختلفة وهذا يلقي عبئا كبيرا ومسؤولية على المشرفين على هذا الاختصاص،  
كون التربية البدنية والرياضية لا تقتصر على تلاميذ المدارس فقط والمفروض أن الرياضة للجميع حيث  
نضجت الفكرة وأصبحت حقيقة لدى جزء كبير من المجتمعات حيث أصبح الفرد ملزما بممارسة  
النشاط البدني للترويح والمحافظة على لياقته البدنية خاصة في مجتمعات لا تخلو من الضغوطات  
النفسية الناجمة عن تغير أسلوب الحياة العصرية المتميزة بقلة النشاط والحركة كون الآلة حلت محل  
الإنسان في كل الميادين تقريبا مما يجعله في معظم وقته في حالة راحة (RAYMOUD  
.THOMAS , 2000, p. 09)

### 1.10 التربية البدنية و الرياضية كنظام أكاديمي

يسعى كل فرع من فروع المعرفة الإنسانية نحو تحديد هويته الأكاديمية، والتربية البدنية والرياضية  
تهتم ببحث ودراسة ظاهرة حركة الإنسان التي أخذت في الاتساع والتطور وانقسمت إلى عدة مباحث  
وعلم كعلم وظائف الأعضاء) الفسيولوجيا وعلم النفس الرياضي، وعلم الاجتماع الرياضي، والميكانيكا  
الحيوية وفلسفة وتاريخ التربية البدنية والرياضية، كما لها أيضا مباحث فنية وتربوية تدرس بالوسط التربوي،  
كطرق التدريس في التربية البدنية والرياضية، ومناهج التربية البدنية والرياضية والوسائل التعليمية (بن قتاب  
الحاج ، 2006، صفحة 39)

### 2.10 - التربية البدنية و الرياضية كمهنة

تعتمد المهنة على بنية المعرفة وعلومها ومباحثها، وفنونها لتقدم أرفع مستوى من الفن من الخدمة  
المهنية في مختلف مجالات التخصص المهني. وقد أخذت مهنة التربية البدنية والرياضية مكانتها كمهنة  
إذ أصبح يحترفها كثير من المختصين حيث تنامت فروع ومجالات العمل المهني فيه بشكل كبير،

فبعدها كانت تقتصر فقط على التعليم تفرعت إلى عديد الفروع منها: التدريب الرياضي، الإدارة الرياضية، التأهيل الرياضي، النشاط الرياضي الترويحي، النشاط الرياضي المكيف، وبفضل تضافر الجهود نشأت العديد من الرابطات والجمعيات حفاظا على هذا التخصص من الطفيليين والدخلاء الغير مؤهلين للقيام بهذه المهنة. (امين انور الخولي، 1996، صفحة 17)

### 3.10 - التربية البدنية و الرياضية كبرنامج

وهو المنظور الأقدم الذي ارتبط بالتربية البدنية منذ القدم ومازال والذي يعبر عن الأنشطة البدنية التي تتيح الفرصة للتلاميذ بالاشتراك في أنشطة رياضية متقاة بعناية وبتسلسل منطقي وعلمي وذلك وفقا للمراحل العمرية عبر وسط تربوي منظم ينمي مختلف جوانب الشخصية الإنسانية عبر مختلف أوجه النشاط الممارس مثلا: الجمباز، السباحة، ألعاب القوى، و الرياضات الجماعية وتدرس نشاطات التربية البدنية و الرياضية في الطور الأول والثاني من طرف معلمين مكونين. (Association des enseignants d'éducation physique et sportives, 1994, p. 30)

### 11. تصنيف الأنشطة الرياضية في المنهاج الدراسي

#### 1.11. أنشطة تمارس داخل درس التربية الرياضية:

وهي مجموعة الخبرات الحركية التي تقدم للتلميذ في دروس التربية الرياضية أثناء اليوم الدراسي وهدفها هو مساعدة التلميذ على النمو المتزن، ويجب أن يشارك فيه عدد كبير من التلاميذ تصل نسبتهم إلى 95 % على ألا تتعدى نسبة المعفيين 5%. وهذه الأنشطة التي تختار كمحتوى للمقرر الدراسي يجب أن تتوفر على الشروط التالية:

- أن تحقق الأهداف التربوية والتعليمية لدرس التربية الرياضية.
- أن تتماشى مع النواحي السيكولوجية للتلاميذ وتناسب مستوى نضجهم وميولهم وإمكاناتهم .
- أن تسمح بإشراك أكبر عدد ممكن للتلاميذ.
- أن تلاءم أنشطة الدرس الظروف المناخية.
- أن تحقق معدلا مرتفعا من فاعلية التلاميذ.
- أن تحقق النمو المتوازن والشامل.
- أن يكون من بين هذه الأنشطة ما يمكن التلاميذ ممارسته في أوقات فراغهم.

- أن تساهم هذه الأنشطة في إكساب التلاميذ المهارات الأساسية للرياضات و الألعاب الجماعية.
- تعمل على تنمية الاتجاهات والعادات الاجتماعية السليمة مثل التعاون وتقدير الغير والتنافس الشريف.
- أن تكون مجالاً لتعميق مبادئ الديمقراطية وتكافؤ الفرص.
- تتماشى هذه النشاطات مع الإمكانيات المتاحة داخل المدرسة.
- أن تتضمن هذه الأنشطة النمو المهني لمعلمي التربية الرياضية (محمد حسن علاوي ، 2004 ، صفحة 121)

### 2.11 النشاط الداخلي :

- وهو ذلك النشاط الموجه الذي يمارس داخل المدرسة وخارج درس التربية الرياضية وهو إما نشاط تنافسي أو غير تنافسي، وهدفه هو إتاحة الفرص لحوالي % 60 من التلاميذ لممارسة أنواعاً من الأنشطة التي يميلون إليها وهي مجالاً يكشف فيه التلاميذ عن قدراتهم الحركية والنفسية بحرية أكبر. فقد يكون النشاط الداخلي تنافسي مثل مباريات بين الأقسام، أو مباريات الأسر المدرسية أو مباريات بين المدرسين و التلاميذ، وقد يكون غير تنافسي مثل الحفلات والمعسكرات المدرسية وهذه الأنشطة المختارة في النشاط الداخلي يجب أن تتوافر فيها الشروط التالية:
- أن تكون مجالاً تطبيقياً لتنمية المهارات التي يتعلمها التلاميذ في درس التربية الرياضية.
  - أن يشترك فيه أكبر عدد ممكن من التلاميذ بطريقة منظمة.
  - تساعد على قضاء وقت الفراغ بطريقة ناعمة.
  - تناسب ميول ورغبات التلاميذ.
  - تساعد على اكتشاف اللاعبين الذين يمثلون المدرسة.
  - تساهم في تنمية الصفات الاجتماعية تنمية روح الجماعة.
  - تتيح الفرص للتدريب على القيادة والتبعية.
  - إعطاء فرصة للتلاميذ لاكتشاف أنفسهم في ميادين جديدة لم يسبق لهم طرقها.
  - تعمل على تحقيق الأغراض التربوية للمنهاج المدرسي.
  - تعطي التلاميذ حب الانتماء للفصل أو الأسرة التابع لها. (امين انور الخولي ، 1996 ، صفحة 120)

### 3.11 النشاط الخارجي:

وهو النشاط التنافسي الموجه الذي يمارس خارج المدرسة، ويعرفه كل من "حسن شلتون" و"حسن سيد معوض" بأنه: النشاط الخارجي لأي هيئة هو ذلك النشاط الرياضي الذي تتبارى فيه وحدات تمثل هذه الهيئة مع وحدات تتمثل هيئات أخرى وغالبا ما تكون هذه المباريات بين أفراد ينتمون لنفس الجنس و السن. "وهذا النوع من النشاط خاص بالموهوبين والممتازين في النشاط الرياضي وعددهم لا يزيد عن 10 % من التلاميذ وهدفه هو إتاحة الفرص للممتازين في النشاط الرياضي للاشتراك في تمثيل مدرستهم في المنافسات الرياضية التي تنظمها المنطقة أو على مستوى الجمهورية بهدف إبراز البطولة أو الكفاءة الرياضية جماعية كانت أو فردية.

ويجب أن يحقق النشاط الخارجي النواحي التالية:

- إتاحة الفرصة للناشئين لتنمية قدراتهم ومواهبهم الرياضية.
- يساهم في إكساب التلاميذ عناصر اللياقة البدنية ورفع مستواهم الصحي.
- تحقق الارتفاع بمستوى الأداء الرياضي.
- تساهم في توطيد العلاقات الاجتماعية بين تلاميذ الفرق المتنافسة.
- يساهم في استنباط طرق فنية جديدة.
- يتيح الفرصة للتلاميذ لتعلم قوانين الألعاب وخطط اللعب.
- يساعد على تحقيق مستوى البطولة وفتح المجال للالتحاق بالفرق.
- ينمي في التلاميذ القيادة والتبعية واحترام القوانين. (حسين السيد معوض ، 1999 ، صفحة 29)

## 12. العوامل التي تساهم في تشكيل دوافع للتلميذ للإقبال على النشاط البدني الرياضي

من بين هذه العوامل نجد :

- المتطلبات الأساسية لحياة الفرد و أثر البيئة التي يعيش فيها .
- الحياة العائلية للطفل و حاجات الوالدين للنشاط الرياضي.
- التربية الرياضية في المرحلة الدراسية الأولى و ما يشمل عليه من مثيرات و منبهات.
- المهرجانات و المنافسات الرياضية.
- الوسائل الإعلامية للتربية البدنية و الرياضية سواء عن طريق الصحف أو المجلات أو التلفزيون أو غيرها .

- التشريعات الرياضية و الإمكانيات التي تتيحها الدولة للتربية البدنية و الرياضية  
و هناك عدة دوافع مرتبطة بالنشاط الرياضي حيث قسمها "روديك" إلى دوافع مباشرة وأخرى غير  
مباشرة .

### 1.12 الدوافع المباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي

يمكن تلخيصها فيما يلي :

- الإحساس بالرضا و الإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .
- المتعة الجماعية بسبب رشاقة و جمال و مهارة الحركات الذاتية للفرد .
- الاشتراك في المنافسات الرياضية التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي .
- تسجيل البطولات و الأرقام و إثبات التفوق و إحراز الفوز .
- التخفيف من حدة التوترات و الضغوط النفسية الناجمة عن المشاكل النفسية .

### 2.12 الدوافع الغير مباشرة لممارسة النشاط البدني الرياضي

- محاولة اكتساب الصحة النفسية و اللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط البدني الرياضي
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى قدرة الفرد على العمل و الإنتاج
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي إذ قد يجيب الطفل بما يلي :
- بدأت ممارسة النشاط الرياضي لأنه كان من الضروري علي حضور حصص التربية البدنية و  
الرياضية بالمدرسة لأنها إجبارية و تدخل ضمن الجدول الدراسي
- الوعي بالدور الاجتماعي و النفسي الذي تقوم به التربية البدنية و الرياضية إذ يرى المراهق أنه  
يريد أن يكون رياضيا يشترك في أندية و الفرق الرياضية و يسعى للانتماء إلى جماعة معينة و  
تمثيلها (إبراهيم رحمة ، 1988 ، صفحة 162)

### 13. تطور مناهج وطرق تدريس التربية البدنية و الرياضية

لقد أدت بعض العوامل إلى تطوير المناهج و طرق التدريس في مجال التربية البدنية، ومن أهم تلك  
العوامل الآراء الحديثة للتربويين والفلاسفة والتقدم العلمي والتقني الذي ساد العصر الحديث. وأصبحت  
المناهج وطرق التدريس في مجال التربية البدنية تركز على العديد من الأسس والمبادئ التربوية الحديثة،  
وذلك كالاهتمام بالنمو الشام للمتعلمين دون الاقتصار على الجانب البدني وإهمال ما عداه من

الجوانب الأخرى، كما أصبحت تركز على إتاحة الفرص من خلال مواقف اللعب للابتكار والإبداع، واهتمت كذلك بمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين من خلال تقسيمهم إلى مجموعات متجانسة، ومن خلال إتاحة الفرصة لهم للمشاركة في أوجه النشاط الحر، وكذلك ركزت اهتمامها على ميول وقدرات واستعدادات المتعلمين وكذلك على اختيار أوجه النشاط.

وتعد عملية اختيار النشاطات البدنية هي عملية إجرائية تحول الأهداف والأغراض التعليمية والتربوية من مجرد آمال وطموحات وتطلعات إلى حصائل أو نواتج تعليمية وتربوية. ولقد سارت عملية اختيار النشاطات البدنية أحدث الاتجاهات التعليمية والتربوية حتى تزداد قيمتها وفعاليتها في تحقيق رسالتها في التنمية الشاملة للفرد، من خلال برامجها المبنية على الأسس العلمية. وفي ما يلي عرض لبعض المعايير لاختيار النشاطات البدنية بما يتماشى مع الاتجاهات التربوية المعاصرة لبناء مناهج التربية البدنية.

أما ويليامز فقد حدد المعايير التالية لاختيار أوجه النشاط لمناهج التربية البدنية :

- الإنجاز: المقصود به هو اختيار أوجه النشاط بطريقة تسمح بتحقيق الأهداف المحددة.
- القيمة النسبية : ويعني المفاضلة بين أوجه النشاط وفقا لأولوية اختيارها والتي تحدد وفقا لقيمة كل نشاط.
- الاهتمام هو أن يكون لأوجه النشاط القدرة على استثارة اهتمامات المتعلمين حتى تصبح مرغوبة لديهم.
- الفائدة الوظيفية: ويعني أن يتميز النشاط بالتأثير الإيجابي على أجهزة وأعضاء أجسام المتعلمين.
- النضج: ويقصد به مراعاة النشاط لمستوى نمو نضج المتعلمين.
- الخبرة: مراعاة الخبرات السابقة للمتعلمين وتحديد نوع ومستوى النشاط وفقا لتلك الخبرات السابقة.
- الأمان والسلامة: اختيار أوجه النشاط التي لا يتسبب عن ممارستها أية خطورة على حياة وصحة المتعلمين.

أما فولتير و ايسلنجر فيتحدث عن أهم المبادئ لاختيار أوجه النشاط كما يلي:

أ- المبادئ الفسيولوجية: وتحقق من خلال المراعاة ما يلي:

- اختيار أوجه النشاط التي تتطلب مدى واسعا للحركة وتضمن اشتراك المجموعات العضلية الكبيرة في أدائها.

- مناسبة أوجه النشاط لنمو وتطور المتعلمين.
  - الفروق الفردية بين المتعلمين والمرتبطة بقدرات بدنية.
  - مناسبة لتحقيق اللياقة البدنية للمتعلمين.
  - **ب - المبادئ النفسية:** وتتحقق من خلال مراعاة النقاط التالية:
    - اختيار أوجه النشاط في ضوء الخصائص النفسية للمتعلمين.
    - استشارة دوافع التعلم لدى المتعلمين.
    - تخصيص وقت كاف لتعليم المهارات الحركية.
    - إعطاء الأولوية لاختيار أوجه النشاط التي تمارس في الهواء الطلق.
    - تحفيز المتعلمين نحو التقدم في تعلم مهارات الحركية.
  - **ج - المبادئ الاجتماعية:** وتتحقق من خلال مراعاة النقاط التالية:
    - اختيار أوجه النشاط التي تتماشى مع حاجيات وقيم المجتمع.
    - اختيار أوجه النشاط التي تساير تطلعات المجتمع في المستقبل.
    - اختيار أوجه النشاط التي تسهم في تنمية الجوانب الأخلاقية لدى المتعلمين.
    - اختيار أوجه النشاط التي يمكن استثمار وقت الفراغ بطريقة إيجابية من خلال ممارستها.
- ومن خلال ما سبق نستخلص أهم المعايير لاختيار أوجه النشاط لبرامج التربية البدنية التي أصبحت تؤكد

على:

- مناسبة أوجه النشاط لخصائص مراحل نمو البدني، العقلي، النفسي، والاجتماعي
- مراعاة فلسفة واحتياجات وقيم ومبادئ المجتمع
- الحرص على الاستفادة من الطبيعة في ممارسة أوجه النشاط في الهواء الطلق
- قيمة النشاط لحياة المتعلمين.
- إشباع احتياجات واهتمامات المتعلم.
- تزويد المتعلمين بالخبرات.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين المتعلمين.
- قيمة النشاط في استثمار وقت الفراغ.

- التكامل مع النشاطات الأخرى للمنهج الدراسي (محمد الحماحي ، 1999 ، صفحة 200)

#### 14. البرنامج العام لتربية البدنية و الرياضية في المرحلة الابتدائية

من المسلم به أن الأنشطة المختارة يجب أن تتماشى مع ميول التلاميذ وتشبع حاجاتهم و مع خصائص هذه المرحلة وكذلك مع المؤثرات البيئية والاجتماعية والثقافية كما يراعي في اختيارها الإمكانيات المتوفرة وظروف المدرسة والميزانية المخصصة ويقترح "لابورت" المحتويات التالية لبرنامج المرحلة الابتدائية:

#### 14.1- الصفوف من الأول إلى الثالث:

- أنشطة إيقاعية وتستغرق % 25 من زمن البرنامج.
- حركات إيقاعية أساسية مثل المشي والجري تأخذ % 20 من زمن البرنامج.
- ألعاب المطاردة وتأخذ % 20 من زمن البرنامج.
- تتابعات مبسطة) الصف الثاني والثالث % 15 (من زمن البرنامج.
- ألعاب ذات تنظيم بسيط % 10 من زمن البرنامج.

#### 14.2- الصفوف من الرابع إلى السادس

- ألعاب ذات تنظيم بسيط ممهدة للألعاب الكبيرة وتستغرق % 25 من زمن البرنامج.
- أنشطة إيقاعية وتشمل) الإيقاعات الأساسية ( مثل الرقص الشعبي % 30 من زمن البرنامج.
- ألعاب المطاردة وتشكل % 15 من زمن البرنامج.

#### 15 التأثيرات السلبية على الأطفال الذين لا يمارسون النشاط البدني الرياضي

يجب أن يعلم الطبيب ومدرس الرياضة وولي الأمر الحقيقة التالية:

إن الأضرار و الإصابات الناتجة عن ممارسة الرياضة البدنية لا تعادل عشر التي تنتج عن عدم ممارستها

ويقول آرنولد " الأمراض الناتجة عن انعدام الحركة وعدم ممارسة الرياضة، وأحيانا جهلا بطبيعة مرض الطفل

أو نزولا عند رغبة أهله يعفيه الطبيب عن درس الرياضة كليا، وبذلك قد جنا على جسم الطفل الناشئ

بمنعه من أهم حصة في اعتقادي بالنسبة للطفل ولتكوين مستقبله الذي يجب أن يبنى على أسس متينة، وعند إجراء فحوصات طبية على منتسبي بعض مراكز الشباب ببغداد أدهشت نسبة العاهات التي يحملها بعض الأطفال الصغار ومعظمها ناتجة عن قلة الحركة أو عدم اختيار اللعبة المناسبة لبناء أجسامهم.

كذلك كانت نسبة ضعف جهاز القلب والدورة الدموية واصفرار الوجه كبيرة بين المنتسبين لهذه المراكز وقد تم إرشاد البعض منهم وتوجيه آخرين إلى اختيار رياضة تناسبهم من ناحية العمر والقابلية الجسمية، وقد لوحظ بعد ذلك تغييرات إيجابية واضحة في صحة هؤلاء المصابين فإذا تساءلنا عن سبب هذه الظاهرة السلبية الموجودة في ازدياد عدد التلاميذ الذين لا يشاركون في درس الرياضة ويتهربون بشتى الطرق من ممارستها فالمسئول الأول بذلك هو الطبيب بالدرجة الأولى حيث يعطي تقرير الإعفاء، ومن المعلوم أن هناك حالات نادرة جدا يجب إعفاء التلميذ منها عن حصة الرياضة، ولكن % 70 من الإعفاء الذي يمنح من قبل الأطباء لا يعتمد على شيء علمي إطلاقا بل هو إرضاء لرغبة ما، وأن أكثر هذه الحالات لا تستوجب الإعفاء الكلي فالذي يصاب في جزء ما من جسمه باستطاعته أن يقوم بنشاط يناسب حالته، وقد أجرى الدكتور راندل فحوصات على مرضى القلب و الدوران الذين يمارسون الرياضة كعامل مساعد للإسراع في شفائهم، كما أجرى فحوصات على بعض الشباب الذين لا يمارسون الرياضة إطلاقا ومن الظريف أنه وجد أن % 15 من مرضى القلب قد تفوقوا في لياقتهم البدنية على الأصحاء الذين لا يمارسون الرياضة، وهذا دليل قاطع على أهمية الرياضة للشباب خاصة. وهناك المسؤول الثاني ألا وهو المشرف الرياضي أو المعلم الذي أحيانا لا يهتم بخصوصيات الطفل واستعداده للعبة التي تناسبه، فغالبا ما يختار كثير من المعلمين نخبة قليلة من التلاميذ في المدرسة من ذوي المواهب ويركزون اهتمامهم عليهم فقط، وتخضع بذلك رغبات بقية التلاميذ لهذه الفئة الصغيرة وكان من الأجدر أن تكون فرصة المشاركة للجميع أما تنمية المواهب الخاصة فيجب أن تخصص لها فترة زمنية خارج أوقات الدراسة، فالمدرس الناجح يجعل الجميع يشاركون دون استثناء مراعيًا بذلك قابلية كل تلميذ وحاميا للضعيف منهم وذلك بتكليفه بالأدوار التي تناسب قدراته.

أما المسؤول الثالث فهي إدارة المدرسة ونظرتها إلى حصة الرياضة بصورة خاصة، حيث غالبا ما تعده درسا ثانويا يمكن الاستغناء عنه، ومما لا شك فيه أن هذه الوضعية ستعكس على عوامل بناء شخصية

الطفل في المستقبل وإرادته، حيث أن حصة الرياضة تساعد في التخلص من الكثير من العقد بمشاركته بقية زملاءه في لعبة ما أو اختيار اللعبة التي تكون منفذا لنقطة الضعف عنده.

إن إهمال درس الرياضة وعدم المشاركة الفعلية ستؤدي إلى ضعف في أجسام التلاميذ وبالتالي ضعف قابليتهم واستعدادهم لمقاومة الأمراض، وعدم الحركة ستؤدي إلى زيادة السمنة عند الأطفال التي بدورها تؤثر تأثيراً سيئاً جداً على القلب والدورة الدموية وتزيد من الضعف الجسمي وصفرة الوجه التي تكون علامتهم المميزة عن سواهم، وهناك خطأ يلازم الكثير من الآباء الذين يكون أبنائهم ذوي بنية ضعيفة فتراهم يمنعونهم من المشاركة في حصة الرياضة خشية نقصان أوزانهم أو تعبهم وهذا صادر عن الاجتهاد الخاطئ، فالطفل بحركته ستزداد شهيته للطعام ويتعرض لقلبه وجهاز دورانه للنشاط الذي يساعده في طرح السموم والفضلات الكامنة في جسمه، ضف إلى ذلك العامل النفسي الذي يعاني منه الطفل عند منعه من المشاركة مع أقرانه في نشاطهم، حيث يجعله يشعر بالنقص وينعكس سلبي على تطور شخصيته في المستقبل، وهذه التأثيرات العديدة مثل السمنة وأمراض القلب والعقد النفسية كل هذه الأمور يجب أن يضعها الطبيب أو المعلم نصب عينيهما.

ولابد من الانتقال إلى نقطة أخرى تبين لنا التمرين أو اللعبة المناسبة حسب القابلية الجسمية من جهة ومراعاة السن المناسب من جهة أخرى، حيث من الضروري إدراك هذه القابلية في مختلف مراحل النمو وعدم معاملة الطفل كصورة مصغرة للإنسان الراشد ومعاملته على هذا الأساس، إذ هناك أسس علمية يجب مراعاتها في اختيار الرياضة المناسبة آخذين بعين الاعتبار النمو في مختلف نواحي شخصية الطفل. (ابراهيم البصري ، 1976 ، صفحة 175)

## خلاصة

النشاط البدني الرياضي جزءاً لا يتجزأ من العملية التربوية ككل، فهو مجال تبذل فيه الجهود التي تستهدف النمو الشامل للفرد و النهوض بصحته و غرس مبادئ روح الرياضية في نفسه مما يجعله يترفع عن السلوكات الدنيئة، و استغلال وقت فراغه أحسن استغلال من خلال نشاط فعال و نافع، و صرف الطاقة بطريقة ايجابية الشيء الذي سينجم عنه ارتياح و انبساط لدى الفرد الذي يؤثر و يتأثر بالمجتمع كما يقول حسن أحمد الشافعي " أن التربية البدنية و الرياضية ليست حاشية أو زينة تضاف لبرنامج المدرسي كوسيلة لشغل الأطفال، و لكنها على العكس من ذلك جزء حيوي من التربية العامة، مما يستلزم الاهتمام بها و العمل على نشرها و تعميمها حتى يرتفع مستوى الصحة العامة و تزداد الكفاءة الإنتاجية، كما يجب أن تلقى التربية الرياضية اهتماما كافيا في المدارس عامة و على الأخص في المدارس الابتدائية ليس كمادة تعليمية فقط، و لكن من أجل بناء الأفراد الأقوياء الذين تقع عليهم مسؤولية بناء المجتمع ". (صديقة محمد شكري ، 2006، صفحة 15)

# الفصل الثاني

## التنشئة الاجتماعية

**تمهيد**

يعتبر موضوع التنشئة الاجتماعية من الموضوعات ذات الأهمية القصوى في علم الاجتماع و الإنسان، فالفرد يكسب ثقافة مجتمعه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية، ومؤسساتها المختلفة التي تتولى عملية نقل الانجازات الثقافية المتخلفة . فهي علاقة تفاعلية يتعلم الفرد من خلالها العلاقات و الثقافية التي تجعل منه عضوا فاعلا في المجتمع، فهي عملية تعلم و تعليم و تربية، تقوم الاجتماعية على التفاعلات الاجتماعية، و تهدف إلى إكساب الفرد سلوكا و معايير و اتجاهات مناسبة لأدوار لاجتماعية معينة تمكنه من مسايرة جماعته فتكسبه طابع اجتماعي يتيح له الاندماج في الحياة .

## 1 مفهوم التنشئة الاجتماعية

حظي مفهوم التنشئة الاجتماعية بالاهتمام اللازم و الكبير في علم النفس و التربية و أقيمت عليه العديد من الدراسات و الأبحاث العلمية و التربوية، و تعني التنشئة الاجتماعية الاهتمام بالعادات و الأنظمة الاجتماعية الكفيلة في تطوير المهارات الاجتماعية و توفير الإمكانيات اللازمة للفرد من اجل انخراطه بالمجتمع و الاندماج مع أفراده بأقل مجهود ممكن، و هي بالنسبة للأطفال عملية يتم من خلالها اكتساب للأحكام الخلقية و الانضباط الذاتي و توضيح المسؤوليات الواقعة على عاتقهم في حاضرهم و مستقبلهم و بالمختصر المفيد التنشئة الاجتماعية هي الوسيلة التي تساهم في توضيح الأدوار المناسبة لأفراد المجتمع لتحقيق التوازن الشامل فيه و بحيث تساهم الأسرة و المدارس في ترسيخ المبادئ و القيم التي تقوم عليها التنشئة الاجتماعية .

و يعرفها محمد عاطف "هي عملية يتعلم من خلالها الفرد كيف يتكيف مع الجماعة عند إكسابه السلوك الاجتماعي الذي يوافق عليه" (بدوي أحمد زكي، 1997، صفحة ص'400) و لعل تعريف "دور كايم" للتنشئة الاجتماعية يبقى التعريف الأسهل و الأبسط حيث يقول "إنها عملية استبدال الجانب البيولوجي بأبعاد اجتماعية و ثقافية، تصبح هي الموجهات الأساسية لسوك الفرد داخل مجتمعه" (فؤاد البهي السيد، 1999، صفحة 10) و منه يمكن القول إن التنشئة الاجتماعية هي الأداة التي تجمع الفرد و تربطه بمجتمعه و ذلك من خلال اكتسابه مجموعة من القيم و الرموز و المعايير الاجتماعية التي تجعله عنصرا مع الجماعة و يتفاعل معهم في الحياة الاجتماعية و منه الهدف الأساسي منها هو تشكيل كائن بيولوجي و تحويله إلى كائن اجتماعي

## 2. أهم نظريات التنشئة الاجتماعية

### 1.2. النظرية البنائية الوظيفية :

ويمكن القول بأنها نظرية تستمد أسسها من النظرية الجشطالتيية في علم النفس و التي تدور فكرتها المحورية حول تكامل الأجزاء في كل واحد، بتحليل العلاقة بين الأجزاء و الكل، بمعنى أن كل عنصر في المجموعة يساهم في تطور الكل. فأصحاب هذه النظرية يرون في الأفراد و الجماعات أو أي نظام أو نسق اجتماعي يتألف من عدد من الأجزاء المترابطة، و بالتالي فان كل جزء من أجزاء النسق يكون

وظيفيا، تماما كجسم الإنسان يتكون من مختلف الأعضاء ولكل جزء وظيفته، و تشير النظرية البنائية الوظيفية؛ إلى أن كل أسرة نسق فرعي للنسق الاجتماعي، تتفاعل عناصره للمحافظة على البناء الاجتماعي وتحقيق توازنه.

وتركز هذه النظرية على العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة و الوحدات الاجتماعية الكبرى، من خلال الدور الذي تؤديه في عملية التنشئة الاجتماعية للأعضاء الجدد في المجتمع. (عبد الله رشدان ، 1999، صفحة 90)

## 2.2 نظرية التحليل النفسي:

ترى مدرسة التحليل النفسي، أن الجهاز النفسي للفرد يتكون من الهو و الأنا والأنا الأعلى. ويمثل الهو الجانب اللاشعوري من شخصية الفرد، وبالتالي فهو يميل إلى تحقيق غرائزه الفطرية؛ من مأكّل ومشرب وجنس... الخ. لكن سرعان ما تتشكل الأنا وذلك من خلال اتصال الهو بالمجتمع، فتوجه غرائز الهو وتنظمه في إطار الواقع والمجتمع القائم على التقاليد والعادات والقوانين و الأعراف.. الخ. إن الأنا الفردية تتكون إذن؛ من خلال اتصال الهو بالأنا الأعلى، هذا الأخير الذي يجد نموذجه الأول في الأسرة: أي الأب و الأم والإخوة الكبار والأعمام... حيث يتم توجيه الطفل، وذلك بالنصح والمعاقبة والتشجيع، وبالتالي تتكون أنا الطفل، وتستمد نماذج سلوكها التي تمكن من تمثلها واستدراجها، فتصبح جزءا من شخصيته .

من خلال ما سلف؛ يتضح أن الأنا الأعلى هو الذي يتحكم في الهو فيوجهها، ويتحكم كذلك في الأنا ويدمجها، فهو المراقب للسلوك والموجه للأوامر، و هو الذي يهدد الأنا و يندرها، ويعاقبها تماما كما كان يفعل الوالدان في مرحلة سابقة، واللذان حل الأنا الأعلى محلها في الرقابة والقضاء والجزاء؛ وهذا الأنا الأعلى يسمى الضمير، بمعنى أنه مظهر من مظاهر استمرار قيم وعادات وتقاليد وطقوس المجتمع، من الآباء إلى الأجيال القادمة، ومن هنا تصبح التنشئة الاجتماعية هي عملية تفاعل اجتماعي، يكتسب من خلالها الفرد أنماطا ومعايير التصرف والسلوك والقيم والأعراف والتقاليد والعادات المتعارف عليها في جماعته، و يتم استدراجها بطريقة تؤهله للتعامل وإحداث علاقات اجتماعية ناجحة مع أفراد مجتمعه وثقافته.(عبد الله رشدان ، 1999، صفحة 88)

## 3.2 نظرية التعلم: أثناء التنشئة الاجتماعية، يتعلم الفرد تدريجيا سلوكيات تمكنه من مسابقة حياته

الاجتماعية بصورة جيدة، فمن بين المكونات الأساسية لعملية التنشئة الاجتماعية؛ ما يسمى بالتعلم الاجتماعي والذي ينقسم إلى التعلم المباشر والتعلم غير المباشر:

بخصوص التعلم المباشر: فيتم عن طريق إكساب وتلقين الكبار للصغار ما ينبغي وما لا ينبغي القيام به، وذلك بطريقة مباشرة؛ حيث أن الكبار يعملون على تحفيز الصغار معنويًا، وحتى ما ديا في بعض الأحيان، كلما أتوا بسلوك حسن، ويتم عقابهم كلما أتوا بسلوك قبيح، و بالتالي يعمل الطفل على تكرار السلوكيات التي تدر عليه المزيد من التحفيز و الدعم المعنوي، ويعمل في نفس الآن على الابتعاد عن السلوكيات التي تشكل مصدر عقاب له.. وهكذا.

وأما التعلم غير المباشر: فيتجلى في اكتساب الفرد لسلوكيات ومعارف بطريقة غير مباشرة، وغير مقصودة انطلاقًا من محيطه، وذلك عبر اللعب و التقمص و التقليد.

بخصوص اللعب؛ يرى بعض علماء النفس الاجتماعي؛ أن له دورًا مهمًا في تسريع عملية التنشئة الاجتماعية للطفل؛ إذ يقوم الطفل عادة في لعبه بتقمص دور الطبيب أو المعلم أو الأب و الأم.. الخ. وهذا ما يكسبه خبرات عديدة تؤهله للتكيف بصورة أفضل مع محيطه الاجتماعي.

أما بخصوص التقمص؛ فقد أكد سيوارد Seward على أهميته في التعلم الاجتماعي، فما دام الطفل يتقمص دور الأب أو الأم، فهذا ما يسرع عملية اكتسابه للقيم و المعايير السلوكية؛ وخاصة قيم والديه (سيكولوجيا العدوان / نفس المرجع السابق).

أما بخصوص التقليد؛ يرى كل من ميلر و دولارد Meller et Dollard أنه نمط من الاستجابات المتعلمة، و يلعب دورًا كبيرًا في عملية التنشئة الاجتماعية. (عبد الله رشدان، 1999، صفحة 62) 4.2

**نظرية الأدوار الاجتماعية:**

يرى "جونسون" أن التنشئة الاجتماعية؛ هي عملية تعلم، يتعلم من خلالها الفرد أداء أدوار معينة. والدور الاجتماعي؛ هو عبارة عن تتابع نمطي لأفعال متعلمة، يقوم بها فرد من الأفراد في موقف تفاعلي، أي أن كل دور يرتبط بالمركز الاجتماعي للفرد، نتحدث مثلاً على سبيل المثال عن الدور الاجتماعي-التعليمي المنوط بالمعلم أو الأستاذ، والذي يتجلى أساسًا في توجيه النصائح والإرشادات و المعارف للتلاميذ، كما أن دور التلميذ يتجلى بضرورة الإنصات واحترام المعلم، وذلك طبقًا للمركز الاجتماعي لكل واحد

منهما؛ وبالتالي ومن خلال الأدوار الاجتماعية، فإن الأفراد يتمكنون من تنظيم توقعاتهم وسلوكياتهم وأنماط تصرفاتهم.

من خلال ما سلف، نستنتج بأن نظرية الدور الاجتماعي، تعتمد على جملة من المفاهيم ولعل من أبرزها مفهومي: المكانة الاجتماعية والدور الاجتماعي، فالمكانة الاجتماعية للفرد هي التي تحدد نمط سلوكياته، ونمط توقعاته لأدوار الآخرين كما بينت سالفًا في مثال ( التلميذ و المعلم) إذ أن مكانة الطفل الاجتماعية؛ هي التي حددت له أن يتصرف اتجاه معلمه بالاحترام والمودة والتقدير.. كما أن مكانة المعلم الاجتماعية، هي التي تحتم عليه أن يتصرف تجاه تلميذه بالتوجيه والإرشاد والتعليم، وبالتالي فالحياة الاجتماعية وفق نظرية الدور الاجتماعي ما هي إلا عملية تعلم لأدوار اجتماعية. (عبد الله رشدان ، 1999، صفحة 70)

## 5.2 نظرية التبادل الاجتماعي :

ترى هذه النظرية الحديثة، أن الإنسان يتصرف بشكل منطقي وعقلاني، فكل إنسان يضع أمامه مجموعة من الأهداف، ويحدد لنفسه أكثر الوسائل كفاءة، في إطار المجتمع والحياة الاجتماعية لبلوغ هذه الأهداف، ولما كان السعي وراء تحقيق هذه الأهداف يتم في وسط اجتماعي ومع أفراد آخرين، فإنه لا بد على الفرد أن يضع الآخرين في اعتباره دائما، لأنهم غالبا ما يؤثرون أو حتى يتحكمون في عملية سعي المرء لتحقيق أهدافه، وهذا الموقف هو الذي ينتج العلاقات الأساسية للتبادل، ويصبح السلوك بهذا المعنى و بعبارة ماكس فيبر سلوكا أو فعلا اجتماعيا، و الذي يتخذ عادة شكل التبادل وذلك لأن المصادر الاجتماعية و النفسية موجودة لدى الآخرين.

إن نظرية التبادل الاجتماعي (كنظرية للتنشئة الاجتماعية)، ترى أن القوة التي يمتلكها الآباء على الأبناء، تبدو جلية في السنوات الأولى أو في مرحلة التنشئة الاجتماعية الأولية، على حد تعبير بيرجير و لوكمان هي علاقة تبادل اجتماعي، ففي الوقت الذي يكون فيه الطفل محتاجا بشكل كبير إلى العناية و الاهتمام المادي والمعنوي، يكون لزاما عليه أن يحترم ويطيع بالمقابل والديه، ليضمن لنفسه الحصول على ذلك المطلبرؤياباع النفسي الذي يحتاجه، و تتغير حاجات الطفل بتغير عمره، وبالتالي تتطور العلاقات التبادلية التي تحكم بين الأفراد، لتمتد إلى المؤسسات الاجتماعية الكبرى. (عبد العزيز خواجه ، 2005، صفحة 77)

## 6.2 نظرية التفاعلية الرمزية:

ترتبط هذه النظرية بعالم الاجتماع الأمريكي " جورج هربرت ميد" George h. Mead ناهيك عن إسهامات " تشارلز كولي" وكذا رايت ميلز" وارفنجكوفمان" وغيرهم. وهي نظرية في التنشئة الاجتماعية و لا تسعى إلى تحليل المجتمع ككل، و بالتالي فهي نظرية محدودة النطاق، لكن هذا لا يعني أن مضمونها غير ذي قيمة كبيرة، بل على العكس، فهي من أهم النظريات المعاصرة في نظرية التنشئة الاجتماعية.

وتستند هذه النظرية على مجموعة من المفاهيم الأساسية وهي: الرموز والمعنى، التوقعات، السلوك والأدوار والتفاعل.

بخصوص الرموز و المعنى: ينطلق "جورج هيربرت ميد" من مسلمة أساسية مؤداها؛ أن الإنسان شأنه شأن الحيوان؛ كائن يمارس حركات وإشارات ويصدر أصوات كما تفعل باقي الحيوانات الأخرى، بيد أن النوع البشري يمتاز بخاصية تجعله في آخر المطاف، يسمو عن هذه الكائنات، إذ سرعان ما يحول تلكم الإشارات والأصوات و تعابير الوجه.. الخ، إلى رموز وأفعال تنطوي على معنى. وتكتسب الرموز أهميتها وتصبح ذات دلالة، وذلك عندما تكتسب نفس المعنى لدى مستقبلها؛ أو بعبارة أكثر وضوحاً؛ حينما يصبح للرمز معنى مشتركاً فهي تصبح في هذه الحالة رموزاً اجتماعية، وتكتسب من خلال التفاعل مع الآخرين، فالناس في نظر "هربرت ميد" كائنات اجتماعية، وإنسانيتهم نتاج للتفاعل الاجتماعي الرمزي مع الآخرين.

أما بخصوص التوقعات و السلوك: فإذا كان المجتمع يتشكل كبناء من التفاعلات التي تجري بين أعضائه و أفراده وجماعته، فإن السلوك داخل الجماعات وبين الأفراد بعضهم البعض، ينتظم من خلال التوقعات؛ فالناس من خلال التفاعل يتعلمون التصرف بالطريقة التي يتوقعها الآخر منهم، وبالتالي فالفاعل يضع دائماً في حسبانته الآخر توجهها وتصرف.

من هنا تتشكل أنماط العلاقات بين الناس وجماعاتهم كبنية اجتماعية، وتتجلى طبيعة المجتمع في أنه جماع للتوقعات المتبادلة.

إن المجتمع إذن، في ضوء النظرية التفاعلية الرمزية؛ هو شبكة معقدة من الأفعال الفردية و التفاعلات بين الأفراد، وان جميع هذه الأفعال والتفاعلات منظمة ومراقبة ومدفوعة بالعضوية الجماعية، بما يترتب

عليها من أدوار وتوقعات أدوار، ويستمر المجتمع في أداء مهامه وفي البقاء بسبب التنشئة الاجتماعية للناس، حتى يصبحوا قادرين على مواجهة التوقعات، هذه العملية التي تبدأ منذ لحظة الميلاد وذلك لأن الأفراد يعتمدون على بعضهم البعض في المصالح و المنافع و الخدمات الضرورية لبقائهم. وبالتالي فالناس يستدمجون كافة متطلبات أداء الأدوار، ويتطلع كل منهم إلى انجاز الأدوار المتوقعة منه، ومن ثم فالمجتمع يعمل في تناسق وتعاون من أجل انجاز التوقعات، ويتخذ من التدابير المتمثلة في أشكال الثواب و الجزاء ما يراه ملائماً وكافياً لانجاز هذه التوقعات.(فهيمى سليم الغزوي ، 1997، صفحة 195)

### 7.2 نظرية الضبط الاجتماعي:

من بين أهم الخصائص التي تميز الإنسان عن الحيوان؛ هي عملية الضبط الاجتماعي التي تسم وتميز الكائن الإنساني، فالتنشئة الاجتماعية التي يتلقاها الفرد منذ طفولته، ما هي إلا ضوابط داخلية عند الإنسان، توجهه و ترشده وتقيده بضرورة الخضوع للمجتمع؛ فمن خلال التنشئة الاجتماعية يتعلم الفرد ضوابط السلوك؛ حسنه و قبيحه ، فيتصرف بالطريقة التي تضمن له تحقيق تفاعل ايجابي مع غيره من بني جنسه، وبالتالي فعملية الضبط الاجتماعي تمثل الأساس الذي يضمن للفرد توافقه مع مجتمعه، وبالتالي لوجوده وتكيفه مع الآخر.

من خلال ما سلف؛ يتبين أن التنشئة الاجتماعية؛ هي حصيلة عمليات اجتماعية متعددة؛ وتعتبر عملية التعلم الاجتماعي من بين أهم و أبرز تلكم العمليات، و التي يكتسب منها الطفل عادات و سلوكيات و قيم مجتمعه، و يبنى تمثله لعالمه وواقعه.

تلكم إذن بعض أهم نظريات التنشئة الاجتماعية و سأطرق الآن لدور الأسرة في عملية التنشئة، وذلك لأنها تمثل أهم وسيط من وسائط التنشئة إلى جانب جماعة الرفاق و المدرسة ودور لعبادة... الخ.(فهيمى سليم الغزوي ، 1997، صفحة 197)

### 3 . مراحل التنشئة الاجتماعية اختلف الباحثون فيما يخص تحديد مراحل التنشئة الاجتماعية فمنهم

من يحددها حسب مراحل السن و منهم من يراها أنها مستمرة يتعرض لها الفرد من خلال تفاعله مع مختلف المؤسسات الاجتماعية، و من خلال الرأي الأول فتقسم التنشئة الاجتماعية إلى ثلاث مراحل :

- **المرحلة الأولى :** تمايز سلوك الطفل بالنسبة للمواقف الاجتماعية المختلفة ذلك وفقا لمعالم بيئته التي تصبح بمثابة علامات لذلك السلوك
  - **المرحلة الثانية :** فتمثل في اكتساب الطفل القدرة على الحركة و المشي مستقلا نسبيا عن الكبار
  - **المرحلة الثالثة:** اكتساب الطفل اتجاهات الكبار نحو المواقف الهامة في حياته ذلك بالاعتماد أساسا على اللغة في توجيه الطفل
- أما عن الرأي الثاني فيؤكد باستمرار التنشئة من الطفولة حتى الشيخوخة و ذلك لان الفرد يحتاج إلى تنشئة اجتماعية مستقرة تبعا للمواقف الجديدة التي يتعرض لها و يتفاعل معها طوال حياته . (عبد الله رشدان ، نعيم جعفي ، 1994 ، صفحة 184)

#### 4. خصائص التنشئة الاجتماعية

- من خصائص و مواصفات التنشئة الاجتماعية نذكر:
- إنها عملية اجتماعية إنسانية (تهتم بالإنسان دون الحيوان) بواسطتها يكتسب الإنسان إنسانيته التي لا تولد معه و لكنها تنمو من خلال المواقف و التفاعل و مشاركة الآخرين في تجارب الحياة .
  - عملية نسبية تختلف باختلاف الزمان و المكان و باختلاف الطبقات الاجتماعية داخل نفس المجتمع .
  - هي عملية عامة لا تخص مجتمعا دون غيره و تهتم بجميع المجتمعات البدائية منها و المتقدمة .
  - هي عملية لا تقتصر على الأسرة فقط بل تتعداها إلى المدرسة و النوادي و المؤسسات الدينية.
  - تتأثر التنشئة الاجتماعية بالكثير من العوامل المتداخلة فيما بينها كالجوانب الاجتماعية و الاقتصادية و الثقافية .
  - هي علاقة تفاعل بين الطفل و بيئته الاجتماعية علاقة تأثير و تأثير تتغير من طفل لآخر و من بيئة لأخرى. (عقاب نصيرة ، 1994 ، صفحة 06)

#### 5. شروط التنشئة الاجتماعية

- **الشرط الأول:** وجود مجتمع : الإنسان كائن اجتماعي لا يستطيع إن يعيش بمعزل عن الجماعة فهو منذ أن يولد يمر بجماعات مختلفة فينتقل من جماعة إلى أخرى محققا إشباع حاجاته المختلفة و بما أن المجتمع يمثل المحيط الذي ينشأ فيه الطفل اجتماعيا و ثقافيا، و بذلك تتحقق التنشئة

الاجتماعية من خلال نقل الثقافة و المشاركة في تكوين العلاقات مع باقي أفراد الأسرة بهدف تحقيق تماسك المجتمع

■ **الشرط الثاني:** توفير بنية بيولوجية سليمة : إن توفير البيئة البيولوجية للطفل يمثل أساس جوهري و ذلك لان العملية الخاصة بالتنشئة الاجتماعية تكون شبه مستحيلة إذا كان الطفل معتلا حيث أن المجتمع يوفر كافة الوسائل لتسهيل عملية التنشئة الاجتماعية

■ **الشرط الثالث:** توفر الطابع الإنساني : هو أن يكون الفرد ذو طبيعة إنسانية سليمة و قادرا على أن يقيم علاقات وجدانية مع الآخرين و المشاركة الفعالة معهم . (عقاب نصيرة ، 1994 ، صفحة 08)

## 6. أساسيات التنشئة الاجتماعية

للتنشئة الاجتماعية أركان و مقومات لا تتم إلا بها :

**1- التوجيه و الإرشاد:** إن شئنا القول يولد كصفحة بيضاء تجعل الصغار كما المراهقين كالراشدين بحاجة إلى تعلم أساليب التعامل الاجتماعي السليم, و هو ما يتم عن طريق التوجيه و الإرشاد الذي تفرضه التنشئة الاجتماعية

**2- مطاوعة السلوك و مرونته:** يولد الفرد بعدد من الإمكانيات العقلية و الدنية التي لا ترى النور و تتبلور إلا من خلال المرور بخبرات معينة عن طريق التنشئة الاجتماعية حيث يتكيف السلوك ( باعتباره قابلا للتعديل) مع مواقف و ما يمر به الإنسان من تجارب و خبرات

**3- التفاعل الاجتماعي بين الفرد و المحيطين به:** و يبقى المحرك الأول لهذا التفاعل هو حاجات الإنسان , فالإنسان منذ ولادته يكون مضطرا للتفاعل مع لأخر لإشباع حاجاته من الطعام و النوم و الراحة, ثم تكبر هذه الحاجات و تتعدد و تتشعب لتكبر معها حاجة الفرد إلى التفاعل الاجتماعي و تتحول حاجاته من فسيولوجية إلى حاجات اجتماعية ( اللعب, التعلم, العمل, الزواج, تكوين الأسرة) (محمد حسن العلاوي ، 2004 ، صفحة 12)

## 7. مؤسسات التنشئة الاجتماعية

من المؤسسات الاجتماعية المؤثرة في التنشئة الاجتماعية نجد:

**7- 1- الأسرة:** والتي تعتبر أصغر خلية من المجتمع والممثلة الأولى للثقافة، فيها يبدأ الفرد حياته و يعيش مراحل طفولته الأولى. وترتبط بالأسرة عوامل كثيرة لها دور حاسم في تحديد نمط التنشئة

الاجتماعية، ومنها نوع العلاقات داخل الأسرة: كعلاقة الأبوين فيما بينهما (انسجام، صراع، طلاق، نفور... ) و علاقة الإخوة فيما بينهم (نفور، أخوية، عدوانية، كره... ) وعلاقة الوالدين بالإخوة (استبداد، قسوة، حب، تفهم... ) و كذا علاقة الأسرة بالعالم الخارجي، إضافة إلى عوامل أخرى كالنمط الثقافي والعُرفي السائد داخل الأسرة (التقاليد والطقوس...).

## 7- 2- المدرسة: تأتي في المرتبة الثانية من حيث الأهمية، بعد الأسرة. فالطفل يخرج من مجتمع

صغير ومتجانس نوعاً ما وهو الأسرة إلى مجتمع كبير أقل تجانساً وهو المدرسة.

والمدرسة ليست مصدراً للعلم والمعرفة فقط، بل هي مؤسسة لها وظائف عدة، من أهمها:

-تمرير التوجيهات الاجتماعية والفكرية والوجدانية للمجتمع.

- تحديد نماذج السلوك المرغوب والتشجيع عليه.

ولتنجح المدرسة في دورها وظيفتها التربوية الاجتماعية، لا بد أن تركز العملية التعليمية على أسس ينبغي

إيلاؤها الأهمية التي تستحقها، و من هذه الأسس:

- احتياجات المتعلم.

- الأهداف التعليمية.

- الطرق التعليمية وأساليب التنشيط وقيادة الفصل الدراسي.

- المعلم.

- الإمكانيات المادية، الوسائل، الأدوات...

## 7- 3- الشارع: من الفضاءات التي تسمح للأفراد بالتفاعل والتواصل والتبادل على نطاق واسع وبحرية

أكبر، فيه تنشأ علاقة الفرد بجماعات مختلفة تؤثر فيه ويتفاعل معها كالأقران والأصدقاء، وهو على

العموم مجال دينامي واجتماعي ونفسي وانفعالي وثقافي...

## 7- 4 - وسائل الإعلام: ومن أهمها الوسائل السمعية البصرية، كالتلفزة (وكذلك الفيديو والسينما)

التي تعتبر من وسائل الإعلام المباشر المؤثرة في نفسية الأطفال بسبب انتشارها الواسع أكثر من غيرها،

لهذا ينبغي الانتباه إلى بعض سلبياتها، مثل:

- هدر الوقت.

- وجود برامج غير ملائمة للجمهور الناشئ.

– التشجيع على العنف.

– سلبية المتلقي/المتفرج.

**7 - 5- دور العبادة:** هدفها الأول توحيد السلوك الاجتماعي و تنمية الصغار، عبر العمل على تعليم

الفرد والجماعة المعايير والتعاليم الدينية نحو إطار سلوكي معياري موحد.

– جماعة الأقران: تؤثر في التنشئة الاجتماعية ب:

– إتاحة فرص التجريب.

– المساعدة على تحقيق الاستقلال

– تحقيق حاجات الفرد في الانتماء.

– تنمية الاتجاهات النفسية(حامد عبد السلام زهوان ، 1984 ، صفحة 111)

### 8. أبعاد التنشئة الاجتماعية

**8- 1- البعد الاجتماعي :** يركز هذا البعد على الكثير من الظواهر و القيم الاجتماعية حيث يعرف هذا

البعد التنشئة الاجتماعية لأنها العملية التي تتعلق بتعليم أفراد المجتمع كيف يسلكون في المواقف الاجتماعية المختلفة بناء على توقعات المجتمع الذي ينشؤون فيه وبالتالي تكوين شخصياتهم حسب ما يتلائم مع ثقافة الجماعة وبالتالي تعليم الأفراد تراث المجتمع الذي ينشؤون فيه والذي يميزهم عن غيرهم من أفراد المجتمعات الأخرى

**8 - 2- البعد النفسي:** يعتبر أتباع البعد النفسي أن التنشئة الاجتماعية عملية ضرورية لتكوين ذات

الطفل وتطوير مفهومه كشخص من خلال سلوك الآخرين واتجاهاتهم نحوه وبالتالي اكتساب الفرد سلوك و معايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة

**8 - 3- البعد التربوي :** تعرف التنشئة الاجتماعية عند التربويين بأنها عملية تربية حواس الأفراد بحيث

تكون وظيفتها كوسيلة لوضع أسس المعرفة التي يحتاجها الفرد لمواجهة مطالب الحياة، ويكون أكثر قدرة على التكيف مع مجتمعه (ابراهيم ناصر ، 2004 ، صفحة 16)

### 9. آليات التنشئة الاجتماعية

- مهما اختلفت المجتمعات وأساليب التنشئة ونظرياتها، يبقى التعلم الاجتماعي العمود الفقري للتنشئة الاجتماعية، لكن على العموم للتنشئة الاجتماعية آليات فرعية أساسية، تحقق وظائفها، وهي:
- الملاحظة: يلاحظ الفرد/الطفل نموذجا سلوكيا ويقلده حرفيا.
  - التقليد: يبدأ الطفل بتقليد والديه ومعلميه، ثم يتجه لتقليد الرفاق وغيرهم...
  - الضبط: تنظيم سلوك الفرد بما يتوافق و يتفق مع المجتمع قيمه وأحكامه وضوابطه ومعاييرها...
  - الثواب والعقاب: الثواب لتعلم السلوك المرغوب، والعقاب لكف السلوك غير المرغوب، مع مراعاة ماهية العقاب الذي لا ينبغي أن يؤثر سلبا ويحدث آثارا في نفوس الأفراد. (نافية القطامي ، 1997 ، صفحة 241)

### 10. العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية

تتأثر التنشئة الاجتماعية للفرد سواء داخل الأسرة أو في مؤسسات أخرى كدور الحضانة والمدارس... ، بعوامل (داخلية و خارجية) متعددة، وهذه أهمها:

#### أ- العوامل الداخلية

- الدين: للدين تأثير كبير في عملية التنشئة الاجتماعية نظرا لاختلاف الأحكام والطباع التي تتبع من كل دين، حيث يسعى كل مجتمع إلى تنشئة أفراده حسب الأفكار والمبادئ التي يؤمن بها.
- الأسرة: تعتبر المساهم الأساسي في تكوين شخصية الطفل/الفرد من خلال التفاعل والعلاقات بين أفرادها، كما تعتبر أول العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية ، ويرجع هذا التأثير إلى اختلاف خصوصيات الأسرة الذي يتجلى في:
  - المستوى التعليمي والثقافي للأسرة.
  - نوع العلاقات الأسرية (الزوجية).
  - الطبقة الاجتماعية للأسرة.
  - نمط التربية السائد في الأسرة: ديكتاتوري، فوضوي، ديمقراطي...
  - الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.

#### ب- العوامل الخارجية

- الثقافة السائدة في المجتمع: لكل مجتمع ثقافته الخاصة التي تؤثر بشكل كبير في التنشئة، وفي صنع الشخصية الأساسية (العامة).
- المؤسسات التعليمية: و هي دور الحضانه والمدارس والجامعات و المؤسسات والمعاهد التعليمية و مراكز التأهيل على اختلاف أنواعها.
- دور العبادة من مساجد وكنائس وأماكن العبادة المختلفة.
- الوضع السياسي والاقتصادي للمجتمع: كلما كان المجتمع مُستقرا و لديه القوة الاقتصادية، كلما كان تأثيره على التنشئة الاجتماعية إيجابيا، والعكس صحيح.
- وسائل الإعلام: قد يعتبرها البعض أخطر ما يهدد التنشئة الاجتماعية للأفراد، وخاصة التليفزيون، الذي قد يتسبب في تشويه العديد من القيم التي يكتسبها الأطفال، ناهيك عن إمكانية اكتسابهم قيما أخرى دخيلة قد تكون سيئة.
- جماعة الأقران والرفاق: سواء في الحي أو النادي أو المدرسة أو الجامعة أو في غير ذلك من الأماكن. (سهير كامل احمد ، 2002، صفحة 40)

### 11. الرياضة أداة للتنشئة الاجتماعية:

التنشئة الاجتماعية عملية تلقين الفرد قيم ومقاييس ومفاهيم مجتمعه الذي يعيش فيه ، والمعروف أن التربية البدنية والرياضية بصفاتها ظاهرة اجتماعية تسعى إلى اكتساب الفرد مختلف نواحي وجوانب السلوك الاجتماعي المقبول ، كتعاون والأخلاق الحميدة والروح الرياضية الجيدة ، فالرياضة أصبحت لها أبعاد كبيرة في حياة الفرد و المجتمع، فمن خلال المشاركة الرياضية يتضح لنا دور المهم في عملية التنشئة الاجتماعية حيث يتمكن الرياضي من حمل التقاليد والعادات الصحيحة ، وكل جوانب التطور الاجتماعي ، الحضاري لمجتمعه ، ويبرز من خلال المنافسات والمشاركات الرياضية كل القيم السامية والممارسات الصائبة ليمون نموذجا صالح للمجتمع ، وبذلك تأخذ الفعاليات الرياضية أهميتها ومكانتها في عملية التنشئة الاجتماعية ، التي هي عملية مهمة لكل من الفرد والمجتمع (جونيف برانفو و آخرون ، 2001، صفحة 581)

### 12. التربية البدنية والرياضية كأحد محددات التنشئة الاجتماعية:

التربية البدنية والرياضية كمؤسسة اجتماعية أو كجزء من النظام التعليمي لها وظيفة في عملية التنشئة الاجتماعية وهي تعليم واكتساب التلاميذ المهارات والمعلومات الخاصة باللياقة البدنية والحركية. كما أنه من وظائفها تنمية قدرات العلاقات الشخصية والحركية التي تتم عن طريق المؤسسات الاجتماعية ، وذلك من خلال عمليات التعلم المختلفة وخاصة عملية التعلم الاجتماعي التي تحتوي على كثير من أمثلة التدعيم وعمليات المقارنة لقد اقترح مور وأندرسون 1969 بأن تستخدم الأمثلة الشعبية في التنشئة الاجتماعية للصغار والترويج للكبار ، والألعاب وبذلك تختزن داخل الابن مهارة وسلوك ومعرفة إذ تستدعي تلك الخبرات في المواقف الاجتماعية المختلفة.

إن أهمية النشاط البدني الرياضي كوسيلة لاكتساب القدرة على العلاقات الشخصية قد حصلت على اهتمام لا بأس به من الدراسات ، فالألعاب ذات المهارة البدنية تندمج في السيطرة على البيئة الطبيعية. (مكارم ابو هجرة محمد سعد زغلول و آخرون ، 2001 ، صفحة 47)

### 13. علاقة التنشئة الاجتماعية بالدافعية

اهتم الكثير من الباحثين بدراسة العلاقة بين أساليب التنشئة الاجتماعية والدوافع لدى أبناء كما اهتم البعض بصفة خاصة بدراسة العلاقة بين هذه الأساليب والدافع الانجاز وتشير بعض الدراسات إلى أن التنشئة الاجتماعية الأسرية التي تنمي عند الطفل الميل إلى الاستقلال والاعتماد على الذات من شأنها أن تنمي لديه الدافع أيضا للإنجاز ويمكن أن تتشكل الدافعية للإنجاز الأطفال في سنوات ما قبل المدرسة إذا ما وجدوا من الوالدين التشجيع المصحوب بدرجة من الاستقلالية وذلك في إطار من العلاقة الدافئة . وتؤدي أساليب الإثابة والعقاب (زين العابدين درويش ، 1999 ، صفحة 83)

## 14. التنشئة الاجتماعية في المدرسة

إلى جانب المهارات المعرفية التي يتعلمها الطفل في المدرسة كالقراءة والحساب فإنه يكتسب معارف ومعلومات عن المعايير والأدوار والقيم الاجتماعية، والواقع أن معظم الآباء يتوقع أن تقوم المدرسة بتكملة دور الأسرة في تنشئة طفلهم اجتماعيا، أي تدريبه بشكل واع على اكتساب القواعد الخلقية والاجتماعية، ويتفق جميع الآباء تقريبا على أن يتعلم أولادهم القراءة والكتابة والحساب، في حين نجدهم يختلفون فيما يتعلق بالمعايير والوسائل التي تتخذها المدرسة في التنشئة الاجتماعية، فيرى البعض مثلا أن تؤكد المدرسة على صفات الطاعة والدقة والأدب، في حين يرى البعض الآخر ضرورة مساعدة الطفل على التعبير عن نفسه وعلى تنمية الروح الاجتماعية لديه، وقد يرى البعض الآخر أن تكون تنشئة الطفل دينية متشددة أساسا، وقد يحدث هذا الاختلاف نوعا من التناقض الشديد بين المدرسة والمنزل .

وفي هذا الإطار يمكن أن يكون المعلم ذا تأثير في منتهى الأهمية فقد اتضح أن توقعات المدرسين بالنسبة لما يمكن أن يصل إليه الطفل تؤثر إلى حد كبير على مستوى أدائه التحصيلي ونمو شخصيته، ولا يتوقف تأثير المدرسة على المعلم فقط بل يلعب الرفاق أيضا دورا في التأثير في نمو الطفل في هذه المرحلة ذلك أنهم :

- 1-يساعدونه على اكتساب القدرة على اتخاذ وجهة النظر.
- 2-يساعدونه على تقبل معايير الجماعة ومسايرتهم في الاتجاه الاجتماعي المطلوب.
- 3-وبمشاركته في النشاط الذي تقوم به الجماعة يصبح الطفل تواقا إلى البحث عن سمات ذات أهمية بالنسبة له وهنا تظهر سمات الشعبية والقيادة بقوة لأول مرة في حياته.
- 4- .يساعدون الطفل على أن يتأثر بالجماعة عن طريق التنافس والتعاون (زين العابدين درويش ، 1999 ، صفحة 83)

## 15. النمو الاجتماعي لطفل المرحلة الابتدائية:

في هذه المرحلة يصبح للمدرسة إلى جانب المنزل دورا أساسيا في تنشئة الطفل الاجتماعية، ذلك أن المدرسة أول مجتمع يواجهه الطفل بمفرده بعد خروجه من المنزل، وتعتبر المدرسة الابتدائية مجتمع معقد بالنسبة للطفل وليس بسيطا، فهناك التنظيمات المدرسية وهناك المدرسون وهناك الرفاق، وأحيانا ما يواجه الطفل معايير متناقضة من هذه العناصر، فقد يعجب الرفاق أن يكون الطفل ألوانا في قسمه، وقد

يكسبه هذا شهرة بين أنداده، والشهرة قيمة اجتماعية هامة لدى الأطفال إلا أن الوضع لا يرضي مدرسيه بطبيعة

الحال الذين يتوقعون منه أن يكون مطيعاً أكثر منه شهيراً، وإذا الحصول على تقديرات عالية في التحصيل الدراسي يرضي الوالدين، إلا أنه في نفس الوقت قد يجعل من الطفل في نظر رفاقه في القسم مرفوضاً وعدم التقبل، مما يزيد في تعقيد الأمور بالنسبة لتلميذ المدرسة الابتدائية ما قد يصطدم به من تناقض، فأحياناً ما يكون جو المنزل مشجعاً للمناقشة الحرة وإبداء الرأي مع إعطاء المبررات التي تؤيده، في حين يرى المعلم أن مثل هذا الأسلوب في الحديث عملاً لا يليق من تلميذ أمام معلمه. من كل هذه الخبرات الاجتماعية بما في ذلك التناقض الذي قد يواجهه الطفل بين العناصر المختلفة كما رأينا، تشكل الظروف التي تساعد على النمو الاجتماعي، ذلك أن طفل هذه المرحلة يصبح بحكم نموه المعرفي أقدر على التفكير بشكل موضوعي منهجي وبالتالي فإنه يصبح باستطاعته أن يتناول مجموعة الخبرات المختلفة كل في إطارها وملابساتها الخاصة. (عماد محمد الدين اسماعيل، 1989، صفحة 63)

### 1.15. النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة الوسطى:

#### 1.1.15 - مظاهره:

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية في سن السادسة تكون طاقات الطفل على العمل الجماعي ما زالت محدودة وغير واضحة ويكون مشغولاً أكثر بالمدرسة كبديلة عن الأم. وتتسع دائرة الاتصال الاجتماعي تدريجياً ويزداد تشعبها وهذا يتطلب أنواعاً جديدة من التوافق والطفل في هذه المرحلة مستمع جيد، فيذهب إلى المدرسة ويتوقف سلوكه الاجتماعي مع جماعات أقرانه وفي البيئة المحلية ومع طبقته الاجتماعية على نوع شخصيته التي نمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل. ويكون اللعب جماعياً والذي من خلاله يتعلم الأطفال الكثير عن أنفسهم وعن رفاقهم، وتتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الاجتماعية. وتكثر الصداقات عن ذي قبل لتوسع دائرة الأصدقاء وتكون الصداقات محدودة العدد ويعتبر الأصدقاء حلفاء له، بعد أن كان يعتبرهم منافسين له في المرحلة السابقة، ولا يفرق الطفل في هذه المرحلة في صداقته بين الجنسين، ويكون اهتمامه بالأصدقاء والرفاق أكثر من اهتمامه بأفراد الأسرة.

ويزداد التعاون بين الطفل ورفاقه في المنزل والمدرسة، وتكون المنافسة في أول هذه المرحلة فردية، ثم تصبح في آخرها جماعية في الألعاب الرياضية والتحصيل المدرسي، فإذا كانت التنافس نضالاً من جانب الأفراد ضد بعضهم البعض، فالتعاون جماعي نحو هدف مشترك، وتميل الزعامة في هذه المرحلة إلى الثبات النسبي وأهم خصائصها ضخامة تكوين الجسم، وزيادة الطاقة الحيوية، والنشاط اللغوي والعضلي، وارتفاع نسبة الذكاء والشجاعة والانبساط.

ويحصل الطفل على المكانة الاجتماعية ويهتم بجذب انتباه الآخرين، ويكون العدوان والشجار أكثر بين الذكور والذكور، ويقل نوعاً ما بين الذكور والإناث، ويقل جداً بين الإناث والإناث، ويميل الذكور إلى العدوان اليدوي أما الإناث فعدوانهم لفظي، ويلاحظ أن مشاهدة نماذج العدوان لدى الكبار تزيد من السلوك العدواني عند الأطفال، وبالإضافة إلى ذلك فإن من أهم سمات النمو الاجتماعي في هذه

المرحلة ما يلي:

- السعي الحثيث نحو الاستقلال.
- بزوغ معان وعلامات جديدة للمواقف الاجتماعية.
- تعديل السلوك بحسب المعايير والاتجاهات الاجتماعية وقيم الكبار.
- اتساع دائرة الميول والاهتمامات.
- نمو الضمير ومفاهيم الصدق والأمانة.
- نمو الوعي الاجتماعي والمهارات الاجتماعية.
- قد يضطرب السلوك إذا حدث صراع أو معاملة خاطئة من جانب الكبار. (عماد محمد الدين اسماعيل ، 1989 ، صفحة 65)

### 2.1.15- العوامل المؤثرة فيه:

يتأثر النمو الاجتماعي وبصفة خاصة عملية التنشئة الاجتماعية في المدرسة في هذه المرحلة بعدة عوامل منها - :البناء الاجتماعي للمدرسة - حجم المدرسة وسعتها - أعمار التلاميذ - التكوين الجنسي للمدرسة - الفروق الاجتماعية والاقتصادية بين الأطفال - وكذلك يتأثر بعمر المدرس وجنسه وحالته الاجتماعية وشخصيته ويتأثر أيضاً بالعلاقة بين المدرس والطفل والعلاقة بين التلاميذ والعلاقة بين

المدرسة والأسرة، كما يتأثر بوسائل الإعلام والثقافة العامة والخبرات المتاحة للتفاعل الاجتماعي (عماد محمد الدين اسماعيل ، 1989، صفحة 65)

## 2.15. النمو الاجتماعي في مرحلة الطفولة المتأخرة:

### 1.2.15 - مظاهره:

يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار، واكتسابه معاييرهم واتجاهاتهم وقيمهم، فالذكور يتابعون بشغف ما يجري في وسط الشباب والرجال، والإناث يتابعن في لهفة في دور في وسط الفتيات والنساء، ونجد أن الطفل يحب صحبة والديه، ويفخر بوالده ويعجب بالأبطال، ويكون وديعا في حضرة الضيوف والغرباء، إلا أنه يلاحظ زيادة نقد الطفل للكبار، حتى أنه ينقد في حالات كثيرة كل شيء أو كل فرد، وتضايقه الأوامر والنواهي ويثور على الروتين. وتطرد عملية التنشئة الاجتماعية، فيعرف المزيد عن المعايير والقيم والاتجاهات الديمقراطية والضمير ومعاني الخطأ والصواب، ويهتم بالتقييم الأخلاقي للسلوك.

ويزداد تأثير جماعة الرفاق، ويكون التفاعل الاجتماعي مع الأقران على أشده، فيتميز بالتعاون أو التنافس والولاء والتماسك، ويستغرق العمل الجماعي والنشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل، ويفتخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق، ويسود اللعب الجماعي والمباريات، ولكي يحصل على رضا الجماعة وقبولها له، نجده يساير معاييرها ويطيع قائدها ويرافق زيادة تأثير جماعة الرفاق نقص تأثير الوالدين بالتدريج. ويبدأ تأثير النمط الثقافي العام، وتنمو فردية الطفل وشعوره بفردية غيره من الناس، ويزداد الشعور بالمسؤولية والقدرة على الضبط الذاتي للسلوك. وتتغير الميول وأوجه النشاط لدى الطفل إلى الاستقلال وحب الخصوصية، ويقل الاعتماد على الكبار ويتردد نمو الاستقلال، ويتضح التوحد مع الجماعات أو المؤسسات (روح الانتماء)، فيفخر الطفل بفوز فريق مدرسته في مباراة أو مسابقة. ويتعد كل من الجنسين في صداقته عن الجنس الآخر، ويظل الحال هكذا حتى المراهقة، وتكون الاتصالات الاجتماعية بين الجنسين مشوبة بالغلظة ونقص الاستجابة والمضايقات والخجل والانسحاب. ويلاحظ أن الجماعات لا تضم أفرادا من الجنس الآخر، وإن جماعات البنين أكبر عددا من جماعات البنات، ويعطي الآباء حرية أكبر لجماعات البنين ويضعون قيودا أكبر على جماعات البنات. (عماد محمد الدين اسماعيل ، 1989، صفحة 66)

**2.2.15- العوامل المؤثرة فيه:**

تؤثر الثقافة ووسائل الإعلام والخلفية الثقافية للأسرة والطفل والطبقة الاجتماعية التي تنشأ فيها في نموه الاجتماعي، ويلاحظ أن أثر الصحة في هذه المرحلة أقوى من أثرها في المرحلة السابقة، فالصداقة هنا أكثر بقاء واستقراراً. (عماد محمد الدين اسماعيل ، 1989 ، صفحة 66\_67)

**16- تأثير الممارسة الرياضية على النمو الاجتماعي:**

يظهر هذا التأثير من خلال الأهداف التي نوجزها في ما يلي:

- 1- التفاعل الاجتماعي من خلال التكامل الذي يتم بين الفرد والمجتمع والفرد وبيئته.
- 2- القدرة على صنع القرارات في إطار الموقف الجماعي.
- 3- تعليم وتحسين القدرة على الاتصال بالآخرين.
- 4- القدرة على تعديل وتقويم الأفكار داخل الجماعة.
- 5- تنمية المظهر الاجتماعي للفرد، اتجاهاته، قيمه، في إطار تكوين الفرد الفعال نحو المجتمع
- 6- تنمية الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي.
- 7- تنمية السمات الإيجابية للشخصية.
- 8- تعلم الاستخدام البناء لوقت الفراغ.

**خلاصة**

من خلال هذا الفصل يتبين لنا أن موضوع التنشئة الاجتماعية هو عملية صعبة تتدخل فيها عدة شروط و مؤسسات تعمل على تحقيق غاياتها و أهدافها، فهي تلعب دور هام في تكوين المجتمع السليم، و إصلاحه وفق قيم و عقائد و ثقافة كل مجتمع .

و نظرا للتطور التكنولوجي الحاصل و النمو الثقافي و تشتت الأسرة مقارنة مع ماضيها، أصبحت هذه الغاية صعبة المنال و التحقيق لما تلقاه من صعوبات و عوائق فعلينا الانصياع و الميل إلى الناشئ و تفهمه و استعمال شتى الوسائل لتربيته تربية صالحة و إعداده إعداد كاملا من شتى الجوانب .

والتربية البدنية و الرياضية من أهم هذه العوامل و الوسائل التي تعمل على تحقيق ذلك بما من تحويه أهداف، لكونها أداة تفاعل اجتماعي تعمل على نقل الثقافات من جيل إلى جيل و هذا للمحافظة على التماسك و الاتزان الاجتماعي .

الفصل الثالث

تلاميذ المرحلة

الابتدائية

تمهيد

تعتبر مرحلة الطفولة مرحلة أساسية في حياة الطفل، بحيث ينمو في عدة نواحي منها: جسمية، حسية، حركية، عقلية و انفعالية بالإضافة إلى تميزها بدخول الطفل إلى المدرسة و بالتالي نمو و تطور الجانب الاجتماعي و النفسي.

سوف نتعرض في هذا الفصل إلى مرحلة الطفولة أو ما يدعى لها بمرحلة الطفولة في المرحلة

الابتدائية،

ما بين (06 - 12) سنة أو ما تسمى بمرحلة الطفولة المتوسطة و الطفولة المتأخرة.

## 1 - تلاميذ المرحلة الابتدائية

## 1.1- تعريف الطفولة في المرحلة الابتدائية

تمثل هذه المرحلة مرحلة الطفل التي يدخل فيها إلى المدرسة الابتدائية بحيث يتراوح عمره بين السادسة من عمره ويبقى فيها حتى سن الثانية عشر (06-12) بحث تختلف شخصية الطفل فيها من طفل لآخر حسب نموه الجسمي، الحسي، الحركي، العقلي، الانفعالي و الاجتماعي و تشمل هذه المرحلة مرحلتين : مرحلة الطفولة المتوسطة بين (06-09 سنوات) و مرحلة الطفولة المتأخرة بين (09-12 سنة) (عبد الفتاح دويدار ، 1996 ، صفحة 218)

## 1 . 2 مميزات و خصائص تلاميذ المرحلة الابتدائية

لما تتميز به هذه المرحلة من خصائص ومميزات سواء كانت بدنية أو عقلية أو نفسية فإن هذا الأمر يجعل من الضروري أن يشمل برنامج التربية البدنية لهذه المرحلة كل الأنشطة تقريبا. وأهم مميزات وخصائص هذه المرحلة (06 \_ 12 سنة ) هي :

- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.
- كثرة الحركة.
- انخفاض التركيز وقلة التوافق.
- سرعة الاستجابة للمهارات التعليمية.
- كثرة الحركة
- ليس هناك هدف محدد للنشاط، ولكن الهدف الرئيسي الثقة والمرح والسرور.
- وجود فروق فردية كثيرة بين التلاميذ.
- صعوبة تعليم نواحي فنية دون سن السابعة.
- نمو الحركات بإيقاع سريع.
- الاقتراب من مستوى درجة القوة بين الذكور والإناث.
- القدرة على أداء الحركات ولكن بصورة المبسطة.
- الحركات لا تكون ثابتة وغير آلية . وذلك بوجود كثير من الحركات الزائدة بالإضافة إلى الحركات الأساسية.

- اختلاف الجنسين لا يكون واضحاً في المرحلة المدرسية الأولى والاختلاف بينهم قليل.
  - وفي نهاية المرحلة يبدأ الاختلاف بين البنين والبنات وخاصة سن 11 سنة.
- ويذكر "ماتيف" أن الطفل يستطيع في نهاية هذه المرحلة تثبيت كثير من المهارات الحركية الأساسية كالمشي والوثب والقفز والرمي. ويزيد النشاط الحركي باستخدام العضلات الكبيرة في الظهر والرجلين أكثر من عضلاته الدقيقة في اليدين والأصابع.
- وفي نهاية هذه المرحلة أيضاً يميل الطفل إلى تعلم المهارات الحركية ويتحسن لديه التوافق العضلي العصبي نسبياً بين اليدين والعينين وكذلك الإحساس بالاتزان فيمكن الوقوف على رجل واحدة. (محمد عماد الدين اسماعيل ، 1989 ، صفحة 19)

### 1. 3 كيفية التعامل مع تلاميذ المرحلة الابتدائية

حتى وقت قريب جداً، لم تكن هذه المرحلة تلقى أهمية كبيرة لدى علماء النفس من حيث فهمهم لنمو الشخصية. ففي نظرية التحليل النفسي مثلاً، اعتبرت السنوات التالية لحل "عقدة أوديب" مجرد فترة تكتب فيها التبرعات الجنسية العدوانية، وتبقى نشطة فقط في اللاشعور. ولقد أطلق فرويد على هذه المرحلة "مرحلة الكمون" ولم يسند إليها في الواقع، أية إضافات ذات دلالة في تكوين الشخصية. وعلى هذا الأساس ظلت دراسة هذه المرحلة في نظر علماء النفس بشكل عام، ولمدة طويلة، قليلة الجدوى في فهم النمو النفسي للفرد.

لكن الاهتمام بنظريات إريكسون وبياجيه في الوقت الحاضر قد غير هذه الصورة تغييراً كبيراً، إذ أدى -بالعكس- إلى تنشيط البحوث التجريبية والتفكير النظري، المتعلقة بنمو الطفل في هذه المرحلة. وتركز هاتان النظريتان اهتمامهما على النمو المعرفي ونمو مفهوم الكفاءة والنمو المتزايد لاهتمام طفلنا هذا بالعمل والانجاز ففي هذه الفترة من الحياة بناء على هاتين النظريتين، يبدأ الطفل يتعلم المهارات الأساسية للثقافة التي يعيش فيها سواء كانت هذه المهارات هي القراءة والكتابة والحساب أو الصيد أو الزراعة أو المهارات الصناعية الأولية، ويصرف الطفل في تعلم هذه المهارات جزءاً كبيراً من حياته اليومية، وكلما اكتسب قدرًا أكبر من الكفاءة ومن القدرة على القيام بمهارات معينة، أصبحت صورته عن نفسه أكثر واقعية من حيث ما يمكن أن يقدمه للمجتمع الكبير، على هذا الأساس برزت قيمة هذه المرحلة باعتبارها المرحلة التي يلتزم فيها الطفل لأول مرة في حياته بتقديم شيء ما نحو وحدة اجتماعية

أكثر اتساعا من الأسرة، ومن هنا كان لشعور الطفل بالإنجاز قيمة كبيرة في نمو مفهومه عن ذاته وفي تكوين شخصيته، ولم تعد النظرة بعد إلى هذه المرحلة على أنها مجرد مرحلة كمون أو ركود عاطفي .  
(محمد عماد الدين اسماعيل ، 1989 ، صفحة 20 - 21)

#### 1 . 4 التطور الحركي لدى تلاميذ المرحلة العمرية ( 06 - 12 ) سنة

يحدث تقدما ملحوظا في القابلية الحركية في هذه الفترة بصورة خاصة وتظهر في هذه المرحلة الحركات الأساسية بشكل كبير، ويتعلم الطفل حركات رياضية كثيرة بدون معلم أحيانا، لذا تسمى هذه المرحلة بعمر المستويات الخاصة أو بتعبير آخر أحسن مرحلة تعلم لعمر الطفل، كما تحدث زيادة كبيرة لدرجات القابليات الجسمية، وتشمل بصورة خاصة السرعة والمطاولة والدقة الحركية، ولوحظ أن المرونة تقل بزيادة العمر بعدما كان الطفل قبل دخوله المدرسة يتميز بمطاطية كبيرة لأجهزته الحركية وقلة صلابة جهازه العظمي ومفاصله، لذا لا بد من زيادة الانتباه في هذه المرحلة.

ولقد وجد أن هناك اختلاف بين التطور الحركي في المدارس الأوربية ومدارسنا، إذ لا يمكن تحقيق المستويات العالية بسبب استعمال الطرق البالية والقديمة .فالتربية الرياضية تتطلب منها جعل الفتى في موضع يمكنه من المحافظة على رغباته ونشاطه المختلف ، إن ثقل البرامج وزيادة فترة الإجهاد تؤدي إلى إرهاق القلب والدورة الدموية وعدم مراعاة هذه الظاهرة التشريحية يمكن أن يؤدي إلى اضطرابات في التوازن بين وظيفة القلب والجهاز الحركي.

وفي هذه المرحلة يأخذ حجم المخ بالازدياد وترتفع ديناميكية العمليات العصبية وتنضج وتتكامل الخلايا العصبية، مما يؤدي إلى تقدم نوعي في حركات الطفل، حيث يمكن تعليم الأطفال الحركات البسيطة والمعقدة في السنوات القادمة.

إن نمو الجهاز العصبي يسمح بممارسة الرياضة بشكل أكثر دقة، وأثناء عمر الحادية عشر تزداد حاجة الجسم إلى مزيد من الطاقة (الأكسجين) نظرا لزيادة حجم الحركات وتنوعها. إن التعلم الحركي في هذه المرحلة لا يتم عن طريق التحليل الفكري للحركات كما هو الحال عند الشباب، أي ضعف مقدرة التأمل والتفكير لفترة طويلة في جزئيات المهارة الحركية، وأثناء وصول الطفل عمر التاسعة تصبح حركاته أكثر دقة واقتصادا في الجهد وتمتاز بالسرعة والرشاقة والقوة وسرعة الاستيعاب والتوقيت والتعلم في مختلف الحركات الجديدة في ظروف مختلفة.

كذلك تصل قابلية التعلم الحركي مستوى عال في هذه الفترة وخاصة في مرحلة عمر الطفولة الوسطى حيث يتم تعلم حركات رياضية كثيرة بسرعة بمساعدة شرح وعرض بسيطين، ومع تصحيح قليل يحصل الطفل على الشكل الخام للحركة إضافة إلى رغبة الطفل الشديدة للرياضة والتي تعتبر عاملا جيدا لقابلية التعلم لديه، كذلك لا بد من إعطاء النشاط الحركي المصحوب بالسرور والشجاعة في حل الواجبات الحركية المعطاة له مع تطور قابلية تفكيره للتعلم.

ولوحظ كذلك أن الأطفال في هذه المرحلة يرغبون في أداء الأشياء التي تطلب منهم بدقة ويجب الانتباه إلى حجم التدريب وشدته وخاصة مطاولة السرعة وتدريب القوة، فكما هو معروف أنها من الصفات ذات التحمل الصعب لذا يجب أن يكون حجمها في مرحلة المدرسة قليلا، أما تمارين القوة فيجب أن تكون ذات قوة متوسطة أو أقل من القصوى، لأن الجهاز الحركي لا زال غير متصلب مما يؤدي إلى حدوث الإصابات في حالة بلوغها الشدة القصوى

## 2 - الطفولة الوسطى ( 06 - 09 ) سنوات

### 2-1 - تعريف الطفولة الوسطى :

مثل هذه المرحلة الصفوف الأولى من الدراسة يتراوح عمر الطفل فيها من 06 . 09 سنوات يعرفها الباحث عبد الفتاح دويدار " نجد الطفولة المتوسطة تبدأ من 06 إلى 09 سنوات، فيها ينتقل الطفل من البيت إلى المدرسة ، فتتوسع دائرة بيئته الاجتماعية و تتنوع تبعاً لذلك علاقاته ، و تتحدد و يكتسب الطفل معايير و قيم و اتجاهات جديدة ، و الطفل في هذه المرحلة يكون مستعداً لأن يكون أكثر اعتماداً على نفسه و أكثر تحملاً للمسؤولية و أكثر ضبطاً لإنفعالاته و هي أنسب مرحلة للتنشئة الاجتماعية و غرس القيم التربوية و التطبيع الاجتماعي."

يقول الباحث توما جورج خوري أن "هذه المرحلة تعرف بالاستقلالية النسبية عن الأم أو المربية بالنسبة للطفل ، في أكثر من مجال و ناحية بالإضافة إلى نشاط و حيوية ملحوظة تتمثل في اللعب، القفز و الجري " (توما جورج خوري ، 2000، صفحة 218)

حسب الباحث عصام نور نجد أن "مرحلة الطفولة المتوسطة هي مرحلة تتوسط مرحلتين أولهما: مرحلة الطفولة المبكرة وثانيها مرحلة الطفولة المتأخرة، حيث تضع الطفل على مشارف المراهقة وتعني دراسياً صفوف الثلاث الأولى من المرحلة الابتدائية . (عصام نور ، 2006، صفحة 97)

و يشعر الطفل في هذه المرحلة بالاختلاف عن من هم اصغر سنا، كما قد يجد الطفل صعوبة في التعارف على من هم أكبر منه سنا، فيشعر أنه لا ينتمي إلى هؤلاء و لا إلى هؤلاء فهو أكبر من الأطفال و أصغر من الكبار.

## 2 - 2 - خصائص مرحلة الطفولة الوسطى

تتميز هذه المرحلة بجملة من الخصائص و التي نذكر منها :

- اتساع الآفاق العقلية المعرفية و تعلم المهارات الأكاديمية في القراءة و الكتابة و الحساب
- تعلم المهارات الجسمية اللازمة للألعاب و ألوان النشاط العادية
- اطراد ووضوح فردية الطفل و اكتساب اتجاه سليم نحو الذات
- اتساع البيئة الاجتماعية، الخروج الفعلي إلى المدرسة و المجتمع، الانضمام لجماعات جديدة
- و اطراد عملية التنشئة الاجتماعية.
- توحد الطفل مع دوره الجنسي
- زيادة الإستقلال عن الوالدين
- يهتم بالنشاط في ذاته بصرف النظر في نتائجه، هو ممتلئ بالنشاط و لكنه يتعب بالسرعة .
- تزداد القدرة و الثقة في هذه المرحلة نظرا لنمو الإمكانيات الجسمية و العضلية الدقيقة .
- يبدأ في الإهتمام برأي الأصدقاء فيه أي أن إرضاء الأصدقاء عنه أهم من إرضاء الآباء و الكبار (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 85)

## 2 . 3 مظاهر النمو في مرحلة الطفولة الوسطى

### 1.3.2 النمو الجسمي

تعتبر هذه المرحلة العمرية مرحلة نمو بطيء من الناحية الجسمية، و يقابله النمو السريع للذات. في هذه المرحلة تتغير الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة، و تبدأ الفروق الجسمية بين الجنسين في الظهور. يصل حجم الرأس إلى حجم رأس الراشد و يتغير الشعر الناعم إلى أكثر خشونة. (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 85)

### 2.3.2 النمو الفسيولوجي

يتزايد ضغط الدم و يتناقص معدل النبض، و يزداد طول و سمك الألياف العصبية و عدد الوصلات بينها و لكن سرعة نموها تتناقص عن ذي قبل . و يقل عدد ساعات النوم بالتدرج، و يكون متوسط فترة النوم على مدار السنة في سن السابعة حوالي 11 ساعة (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 86)

### 3.3.2 النمو الحركي

في هذه المرحلة تنمو عضلات الطفل الكبيرة بشكل ملحوظ، و يمارس الأطفال تبال ذلك نشاطات حركية زائدة مثل :لعب الكرة، الجري، التسلق، الرقص، نط الحبل و التوازن) كما في ركوب الدراجة ذات عجلتين في حوالي السابعة .(و العوم في نهاية هذه المرحلة، و يستمر نشاط الطفل حتى يتعب، و تتميز حركات الذكور بأنها شاقفة، عنيفة تسلق، جري .

و في بداية هذه المرحلة يستطيع الطفل السيطرة على عضلاته الكبيرة سيطرة تامة و يقدر على التحكم فيها، في حين أن سيطرته على عضلاته الدقيقة بشكل تام لا تحصل إلا في سن الثامنة .و لا عجب أن نرى طفل الصف الأول الابتدائي يخلط بين كتابة حرف)م(وحرف )ع(، و بين حرف)ب( و حرف )ي(، وغيرها من الحروف قريبة الشبه، بسبب عدم نمو عضلات أصابع يديه، و عدم قدرته على التنسيق بينها و بين عينيه.و يلاحظ أن كتاباته تبدأ كبيرة ثم يستطيع بعد ذلك أن يصغر خطه.

و مع تقدم الطفل في هذه المرحلة تهذب الحركة و تختفي الحركات الزائدة غير المطلوبة، و يزيد التأزر الحركي بين العينين و اليدين، و يقل التعب، و تزداد السرعة و الدقة .و يحب الطفل العمل اليدوي، و يحب تركيب الأشياء و امتلاك ما تقع عليه يده، كما يستخدم طين الصلصال في تشكيل أشكال أكثر دقة من تلك التي كان يشكلها في المرحلة السابقة، إلا أنها لا تزال غير دقيقة بصفة عامة. و يزداد رسم الطفل وضوحا فهو يستطيع أن يرسم رجلا و منزلا و شجرة و ما شابه ذلك، و نجده يحب الرسم بالألوان .و يستطيع الطفل أن يعمل الكثير لنفسه ، فهو يحاول دائما أن يلبس ملابسه بنفسه و يرعى نفسه و يشبع حاجاته بنفسه .

يزداد نمو التأزر بين العضلات الدقيقة ، التأزر بين العين و اليد و تزداد مهارة الطفل في التعامل مع الأشياء و المواد ، و تزداد أهمية مهاراته الجسمية في التأثير على مكائته بين أقرانه ، و على تكوين مفهوم ايجابي للذات، و يتقن الطفل تدريجيا المهارات الجسمية الضرورية للألعاب الرياضية المناسب للمرحلة، و يتضح ذلك من خلال العمل اليدوي الذي يقوم به الطفل و الألعاب الفردية و الجماعية الحركية التي تنضح فيها المهارات الحركية . (د. أحمد عجاج ، 2008، صفحة 56)

### 4.3.2 النمو الحسي

يظل البصر طويلا حوالي 80 % من الأطفال ، بينما يكون 3% فقط لديهم قصر النظر، و يزداد التوافق البصري اليدوي .يستمر السمع في طريقه إلى النضج، إلا أنه ما زال غير ناضج تماما .و تكون

حاسة اللمس قوية و أقوى منها عند الراشد . و تدل بعض البحوث حول الحاسة الكيميائية (الذوق و الشم)، أن التمييز الشمي للطفل في سن السابعة لا يختلف كثيرا عن تمييز الراشد. و ينمو الإدراك الحسي عن المرحلة السابقة، فبالنسبة لإدراك الزمن، يلاحظ أن الطفل في سن السابعة يدرك فصول السنة. و في سن الثامنة يعطي تاريخ اليوم، بينما يعرف اسم اليوم و الشهر في سن التاسعة . و يتوقف إدراك الوزن على مدى سيطرة الطفل على أعضائه، و على خبرته بطبيعة المواد التي تتكون منها الأجسام . و تزداد قدرته على إدراك الإعدادات فيتعلم العمليات الحسابية الأساسية الجمع ثم الطرح في سن السادسة ثم الضرب في السابعة ثم القسمة في الثامنة.

كما انه يستطيع العد ما بين 20-100 في سن الثامنة، و تبديل النقود الكبيرة بالصغيرة في سن التاسعة كما يستطيع إدراك الألوان ، أما عن إدراك أشكال الحروف الهجائية ، فيلاحظ أنه قبل سن الخامسة يتعذر على الطفل أن يميز بين الحروف الهجائية المختلفة ، و مع بداية المدرسة الابتدائية تظهر قدرته على التمييز بين الحروف الهجائية المختلفة الكبيرة المطبوعة و يستطيع تقليدها، إلا أنه يخلط في أول الأمر بين الحروف المتشابهة مثل: (ب-ت-ث)، (ج-ح-خ)، (د-ذ)، (ر-ز)، (س-ش)، (ص-ض)، (ط-ظ)، (ع-غ). (و يستطيع الطفل تذوق التوقيع الموسيقي إلا أنه لا يتذوق بعد الأغنية أو اللحن و يستطيع وصف الصور تفصيلا ، و يدرك بعض العلاقات فيها. (كريماني بدير ، 2010، صفحة 139)

### 5.3.2 النمو العقلي

يستمر النمو العقلي بصفة عامة في نموه السريع، و من ناحية التحصيل يتعلم الطفل المهارات الأساسية في القراءة، الكتابة، و الحساب و يهتم الطفل بمواد الدراسة و يحب الكتب و القصص. في هذه المرحلة تبدأ العمليات المنطقية الرياضية و لكن هذه العمليات تبقى محصورة في نشاطات الطفل على الوسائل الحسية و يكتشف الطفل خصائص الأشياء معتمدا على الحس تظهر مفاهيم كثيرة حسب Piaget في هذه المرحلة بحيث يسميها Piaget بمرحلة العمليات الحسية *concrète* بحيث يصبح فيها الأطفال قادرين على التحكم عقليا أو فكريا في التصورات الداخلية. يصبح الطفل قادر على التصور العقلي لأفكاره و ذكرياته بحيث تكون هذه المواضيع واقعية مثل : أفكار  $F$  و ذكريات السيارات، الأكل، اللعب..

بالإضافة إلى أن الطفل يسجل تطور كبير في تكيف التفكير الاجتماعي و في إدراك المواضيع الواقعية برغم من أن الطفل ما زال يحتاج إلى الحدس المباشر للفعل الذاتي، إلا أنه أصبح قادراً على الموضوعية و هذا ما يؤثر على كافة المستويات المعرفية العاطفية والذهنية بالنسبة ل Piaget تفكير الطفل و ذكائه ينمو من التفكير أو الذكاء قرب منطقي إلى الذكاء المنطقي بحيث ينتقل من الحدس إلى العملية أو العيانية opération يشير مصطلح العمليات العيانية إلى العمليات العقلية التي يستطيع أن يقوم بها الطفل نحو الأشياء المحسوسة التي تقع تحت ملاحظته، فالطفل في هذه المرحلة يستطيع عقلياً أن يضيف و يطرح أشياء من مجموعات ، كما يستطيع أن يدرك وجود مجموعات تدرج تحت فئة أعم وأشمل، فمثلاً يستطيع أن يدرك أن هذا الصندوق الموجود بداخله مجموعتان من الكرات الحمراء و الخضراء، و هو يدرك في ذات الوقت أن عدد الكرات الحمراء الموجودة بداخله أكبر من عدد الكرات الخضراء دون أن يلجأ إلى قياس هذا الفرق عن طريق مقارنة الكرات واحدة بواحدة (أحمر، أخضر).

يكتسب الطفل في هذه المرحلة عمليات التفكير المنطقي التي يمكن أن يستخدمها في حل المشكلات الملموسة، و عندما يواجه الطفل تبايناً بين التفكير و الإدراك كما هو الحال في مشكلات الإحتفاظ فإن الطفل في هذه المرحلة يلجأ إلى القرارات المنطقية بدلاً من الإدراكية التي يستخدمها في مرحلة ما قبل العمليات المادية، و تكون العمليات في هذه المرحلة مادية و ملموسة و ليست عمليات مجردة من خصائص الأطفال في هذه المرحلة الانتقال من اللغة المتمركزة حول الذات إلى اللغة ذات الطابع الاجتماعي و تطور مفهوم الإحتفاظ و المقلوبية و التصنيف و تكوين المفاهيم ، و فشل التفكير في الإحتمالات المستقبلية دون خبرة مباشرة بالموضوعات الملموسة . (د.صالح محمد ابو جادو ، 2011، صفحة 162)

### 6.3.2 النمو اللغوي

حين يبلغ الطفل السادسة يكون تعلم النطق 2500 كلمة وتستمر مرحلة اتساع الحصيلة اللغوية وتنمو و تزداد الألفاظ و التعابير المعتمدة من قبل الطفل بمقدار زيادة اختلاطه بالآخرين ، و سماعه و قراءته للمفردات التي لم تعد عنده مجرد أصوات بل لها دلالتها الخاصة 26 بحيث تزداد المفردات بحوالي % 50 عن ذي قبل في هذه المرحلة ، و تعتبر هذه المرحلة مرحلة " الجمل المركبة الطويلة." بحيث لا يقتصر الأمر على نمو التعبير الشفوي، بل يمتد إلى التعبير الكتابي فمع مرور الزمن و انتقال الطفل من صف إلى آخر ، يلاحظ أن مما يساعد على طلاقة التعبير الكتابي التغلب على صعوبات الخط و الهجاء.

أما عن القراءة فإن استعداد الطفل لها يكون موجودا قبل الالتحاق بالمدرسة، و يبدو ذلك في اهتمامه بالصور و الرسوم و الكتب و المجلات و الصحف . و تتطور القدرة على القراءة بعد التعرف على الجمل و ربط مدلولاتها بأشكالها، ثم تتطور بعد ذلك إلى مرحلة القراءة الفعلية التي تبدأ بالجملة بالكلمة فالحرف . يلاحظ أن عدد الكلمات التي يستطيع الطفل قراءتها في الدقيقة تزداد مع النمو، كذلك أن عدد الأخطاء يقل مع الزمن . أيضا يستطيع الطفل في هذه المرحلة تمييز المترادفات و اكتشاف الأضداد . و في نهاية هذه المرحلة يصل نطق الطفل إلى مستوى يقرب في إجادته من مستوى نطق الراشد . و يلاحظ أن الإناث يسبقن الذكر و يتفوقن عليهم، و يرجع ذلك إلى سرعة نمو الإناث خلال هذه السنوات، و ربما كذلك لأن الإناث يقضين وقتا أطول في المنزل مع الكبار (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 89)

### 7.3.2 النمو الانفعالي

تهذب الانفعالات في هذه المرحلة نسبيا عن ذي قبل، تمهيدا لمرحلة الهدوء الانفعالي . يلاحظ النمو في سرعة الانتقال من حالة انفعالية إلى أخرى نحو الثبات و الاستقرار الانفعالي، إلا أن الطفل لا يصل في هذه المرحلة إلى النضج الانفعالي فهو قابل للإثارة الانفعالية و تكون لديه بقية من الغيرة و العناد و التحدي .

يتعلم الأطفال كيف يشبعون حاجاتهم بطريقة بناءة ، أكثر من محاولة إشباعها عن طريق نوبات الغضب كما كان في المرحلة السابقة .

ييدي الطفل الحب و يحاول الحصول عليه بكافة السبل، و يحب المرح، و تتحسن علاقاته الاجتماعية و الانفعالية مع الآخرين، و يقاوم بينما يميل إلى نقد الآخرين، و يشعر بالمسؤولية يستطيع تقييم سلوكه الشخصي .

تتغير مخاوف الأطفال في هذه المرحلة من الأصوات و الأشياء الغريبة و الحيوانات و الظلام ليحل محلها الخوف من المدرسة و العلاقات الاجتماعية و عدم الأمن اجتماعيا .

- نشاهد نوبات الغضب خاصة في مواقف الإحباط . (كريمان بدير ، 2010، صفحة 189)

### 8.3.2 النمو الاجتماعي

تستمر عملية التنشئة الاجتماعية، و تتسع دائرة الإتصال الإجتماعي و يزداد تشعبها، و هذا يتطلب أنواعا جديدة من التوافق. في سن السادسة تكون طاقات الأطفال على العمل الجماعي ما زالت محدودة و غير واضحة، و يكون مشغولا أكثر ببديلة الأم المدرسة، و التي يذهب إليها في هذه المرحلة. و يتوقف سلوكه الإجتماعي في المدرسة مع جماعات أقرانه و في البيئة المحلية و مع طبقته الإجتماعية على نوع شخصيته التي نمت نتيجة لتعلمه الماضي في المنزل و في البيئة المحلية و في دار الحضانة .

- تلاميذ هذه المرحلة حساسون للنقد و للسخرية كما أنهم يجدون صعوبة في التوافق مع الإخفاق، إنهم في حاجة إلى تقدير و ثناء .

- من خلال اللعب يتعلم الأطفال الكثير عن أنفسهم و عن رفاقهم ، و تتاح لهم فرصة تحقيق المكانة الإجتماعية. تكثر الصداقات و يزداد التعاون بين الطفل و رفاقه في المنزل و المدرسة.

- بالنسبة للعدوان يكون أكثر بين الذكور مع بعضهم، و قليل بين الذكور و الإناث، و يقل جدا بين الإناث و الإناث . و يميل الذكور إلى العدوان اليدوي أما الإناث فعدوانهن لفظي .

- تظهر مبادئ أخلاقية جديدة: المساواة، الإخلاص و التسامح و ينمو الضمير و مفاهيم الصدق و الأمانة كما ينمو الوعي الإجتماعي و المهارات الإجتماعية. (د.صالح محمد ابو جادو ، 2011، صفحة 128)

### 9.3.2 النمو الجنسي

يلاحظ أن الإهتمام قليل في هذه المرحلة بشؤون الجنس، فالأطفال في هذه المرحلة و التي تليها يكونون أكثر انشغالا بأشياء أخرى يهتمون بها، مثل: النشاط الإجتماعي و التربوي.

تعتبر هذه الفترة حسب Freud فترة توقف في تطور الجنس بحيث تبدأ بعملية واسعة و حادة من الكبت، و كما يتضح فإن الخيالات الجنسية و العدوانية تكمن الآن إلى حد كبير و يتم الاحتفاظ بها بشدة في أعماق اللاوعي . و خلال هذه المرحلة التي يقوم فيها الطفل بإخماد الحوافز الجنسية يكرس وقته و طاقته للتعلم و الأنشطة البدنية و الإجتماعية ، و يتحول مصدر اللذة من الذات للأفراد الآخرين عندما يصبح. الطفل مهتما في تكوين الصداقات مع الآخرين (د.صالح محمد ابو جادو ، 2011، صفحة 128)

### 3 الطفولة المتأخرة

#### 1.3 تعريف الطفولة المتأخرة

تمثل هذه المرحلة مرحلة الصفوف الثلاثة الأخيرة، و يطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل المراهقة يتراوح عمر الطفل فيها من 9-12 سنة (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 95)

### 2.3 خصائص الطفولة المتأخرة

- بطء معدل النمو بالنسبة لسرعته في المرحلة السابقة و المرحلة اللاحقة.
- زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.
- تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة ، و تعلم المعايير الأخلاقية و القيم و تكوين الاتجاهات و للإستعداد لتحمل المسؤولية و ضبط الانفعالات. (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 95)

### 3.3 مظاهر النمو في الطفولة المتأخرة

#### 1.3.3. النمو الجسمي

تتعديل النسب الجسمية و تصبح قريبة الشبه عند الراشد، و تستطيل الأطراف، و يتزايد النمو العضلي ، و تكون العظام أقوى من ذي قبل .و يتتابع ظهور الأسنان الدائمة و يقاوم الطفل المرض بدرجة ملحوظة، و يتحمل التعب، و يكون أكثر مثابرة.

يشهد الطول زيادة % 5 في السنة، و في نهاية المرحلة يلاحظ طفرة في نمو الطول . و يشهد الوزن زيادة % 10 في السنة . تبدو هنا الفروق الفردية واضحة، فلا ينمو جميع الأطفال بنفس الطريقة أو بنفس المعدلات، فبعضهم ينمو بدرجة أكبر نسبيا في الطول و البعض الآخر في الوزن.و يكون نصيب الذكور أكثر من الإناث في النسيج العضلي، و يكون نصيب الإناث أكثر من الذكور في الدهن الجسمي، كما تكون الإناث أقوى قليلا من الذكور في هذه المرحلة فقط .و تلاحظ في هذه المرحلة زيادة الإناث عن الذكور في كل من الطول و الوزن، و يبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية لدى الإناث قبل الذكور في نهاية هذه المرحلة. (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 96.95)

#### 2.3.3 النمو الفسيولوجي

يستمر ضغط الدم في التزايد حتى بلوغ فترة المراهقة، بينما يكون معدل النبض في تناقض .و يزداد تعقد وظائف الجهاز العصبي و تزداد الوصلات بين الألياف العصبية، و لكن سرعة نموها تتناقض عن ذي قبل، و في سن 10 سنوات يصل وزن المخ إلى % 95 من وزنه النهائي عند الراشد، إلا أنه ما زال بعيدا عن النضج .و يبدأ التغير في وظائف الغدد و خاصة الغدد التناسلية، استعدادا للقيام بالوظيفة

التناسلية حين تنضج مع بداية المراهقة. و قد يبدأ الحيض لدى البنات في نهاية هذه المرحلة. و يقل عدد ساعات النوم حتى يصل إلى 10 ساعات في المتوسط في هذه المرحلة. (كريماني بدير ، 2010، صفحة 158)

### 3.3.3 النمو الحركي

تعتبر هذه المرحلة مرحلة النشاط الحركي و تشهد فيها زيادة واضحة في القوة و الطاقة. فالطفل لا يستطيع أن يظل ساكنا بلا حركة مستمرة. و تكون الحركة أسرع و أكثر قوة و يستطيع الطفل التحكم فيها بدرجة أفضل. يلاحظ اللعب مثل: الجري و المطاردة و ركوب الدراجة، العوم، السباق، الألعاب الرياضية المنظمة. يكون لعب الذكور منظم قوي يحتاج إلى مهارة و شجاعة و تعبير عضلي عنيف، في حين تقوم البنات باللعب الذي يحتاج إلى تنظيم في الحركات ( الرقص، الحجلة و نط الحبل. ينمو النشاط الحركي و تزداد الكفاءة و المهارة اليدوية، إذ يسمح ما بلغته العضلات الدقيقة من نضج، بالقيام بنشاط يتطلب استعمال هذه العضلات، و تتم السيطرة التامة على الكتابة. و يلاحظ أن بعض الأطفال يمكنهم في نهاية المرحلة التدرج على استعمال بعض الآلات الموسيقية. و من هنا كان على الأهل تشجيع الأطفال على هواياتهم و تنويع نشاطهم الحركي و توجيهه إلى ما يفيد ، و تشجيعهم أيضا على الحركة التي تتطلب المهارة و الشجاعة. هذا و تؤثر البيئة الثقافية و الجغرافية التي يعيشها أيضا و المستوى الاجتماعي و الإقتصادي للأسرة في نشاطه الحركي في هذه المرحلة يتم التعلم الحركي معقد أكثر و التمارين تترك الجسم أكثر صلابة بحيث التجارب الحركية تجعل المخ في نمو أكثر. (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 96)

### 4.3.3 النمو الحسي

يتطور الإدراك الحسي و خاصة الإدراك الزمني، إذ يتحسن في هذه المرحلة إدراك المدلولات الزمنية و التتابع الزمني للأحداث التاريخية. و يلاحظ أن إدراك الزمن و الشعور بمدى فتراته يختلف في الطفولة بصفة عامة عن المراهقة و عن الرشد و الشيخوخة، فشعور الطفل بعام الدراسي يستغرق مدى أطول من شعور طالب الجماعة، و يشعر الراشد و الشيخ أن الزمن يولي مسرعا. و في هذه المرحلة أيضا يميز الطفل بدقة أكثر بين الأوزان المختلفة. و يزول طول البصر و يستطيع الطفل ممارسة الأشياء القريبة من بصره قراءة أو عملا يدويا بدقة أكثر و لمدة أطول من ذي قبل، و تتحسن الحاسة العضلية باطراد حتى سن 12 سنة ، و هذا عامل مهم من عوامل المهارة اليدوية، و يشير حامد زهران إلى أهمية رعاية هذا الجانب و التي تتمثل في: أهمية الوسائل السمعية و البصرية لأنها ذات فائدة بالغة في العملية التربوية،

أهمية النماذج المجسمة التي تتيح للطفل الإدراك البصري و اللمسي، رعاية النمو الحسي للطفل بصفة عامة و العناية بالمهارات اليدوية أيضا. (كريمان بدير ، 2010، صفحة 160)

### 5.3.3 النمو العقلي

- يستمر الذكاء في نموه بحيث في منتصف هذه المرحلة يصل الطفل إلى حوالي نصف إمكانيات نمو ذكائه في المستقبل، و يلاحظ التفوق عند بعض الأطفال.

- تنمو الذاكرة نموا مضطربا و يكون التذكر عن طريق الفهم يتذكر 6 أرقام في سن 10 سنوات كما يزداد مدى الإلتباه و مدته و حدته ، و تزداد القدرة على التركيز بانتظام.

- يتضح التخيل الواقعي الإبداعي، كما تتضح تدريجيا القدرة على الابتكار.

يستطيع الطفل في هذه المرحلة التفسير بدرجة أفضل من ذي قبل، كذلك يستطيع التقييم و ملاحظة الفروق الفردية .و تزداد القدرة على تعلم و نمو المفاهيم، و يزداد تعقدها و تمايزها و موضوعيتها و تجريدها و عموميتها و ثباتها .يتعلم الطفل المعايير و القيم الخلقية و الخير و الشر، بغض النظر عن المواقف أو الظروف التي تحدث فيها، و تقرب هذه المعايير و تلك القيم من معايير و قيم الكبار.

يزداد لديه حب الإستطلاع، و يتحمس الطفل لمعرفة الكثير من البيئة المباشرة عن بلده، عن البلاد الأخرى و عن العالم من حوله، و البحث عن الخبرات الجديدة و فحص و استكشاف المثيرات لمعرفة المزيد عنها .و عليه فإن إشراك الطفل في هذه المرحلة بالرحلات و انضمامه إلى فرق الكشافة يتيح له الفرص للإستكشاف ، و ذلك يوسع من مداركه و يزيد من خبراته . (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 97)

### 6.3.3 النمو اللغوي

تزداد المفردات و يزداد فهمها، و يدرك الطفل التباين و الإختلاف القائم بين الكلمات، و يدرك التماثل و التشابه اللغوي .و يتضح إدراك معاني المجردات مثل: الكذب، الصدق، الأمانة، العدل، الحرية، الحياة و الموت .و تنمو مهارة القراءة و يحب الطفل في هذه المرحلة القراءة بصفة عامة، يستطيع الطفل قراءة الجرائد ذات الخط الصغير، يظهر الفهم و الإستماع الفني و التذوق الأدبي لما يقرأ .يلاحظ زيادة إتقان الطفل للخبرات و المهارات اللغوية ، إضافة لطلاقة التعبير و الجدل المنطقي . في سن العاشرة يلفظ الطفل جملة من 26 كلمة، يعيد لفظ 6 أعداد، يضع 3 كلمات في جملتين.

(د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 98)

### 7.3.3 النمو الانفعالي

- تعتبر مرحلة الإستقرار و الثبات الإنفعالي و لذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة اسم " مرحلة الطفولة الهادفة . " ينمو الذكاء الإنفعالي الذي يتضمن مجموعة من المهارات منها : ضبط الذات و الحماس، المثابرة و الدافعية الذاتية . و يتعلم الطفل كيف يضبط انفعالاته و كيف يملك نفسه عند الغضب و كيف يحل الصراعات ، و كيف يشارك الآخرين انفعاليا يلاحظ ضبط الانفعالات و محاولة السيطرة على النفس و عدم إفلات الانفعالات فمثلا : إذا غضب الطفل فإنه لن يعتدي ماديا بل لفظيا أو في شكل مقاطعة.

- يتضح الميل للمرح ، و يفهم الطفل النكتة و يطرب لها.

- تنمو الإتجاهات الوجدانية.

- تقل مظاهر الثورة الخارجية، و يتعلم الطفل كيف يتنازل عن حاجاته العاجلة التي قد تغضب والديه.

- يكون التعبير عن الغضب بالمقاومة السلبية مع التمتمة ببعض الألفاظ، و ظهور تعبيرات الوجه.

- يكون التعبير عن الغيرة بالوشاية و الإيقاع بالشخص الذي يغار من .

- يحاط الطفل ببعض مصادر القلق و الصراع و يستغرق في أحلام اليقظ (كريماني بدير ، 2010 ، صفحة 168)

### 8.3.3 النمو الاجتماعي

● يزداد احتكاك الطفل بجماعات الكبار و اكتسابه معاييرهم و إتجاهاتهم و قيمهم، فالذكر يتابع بشغف ما

● يجري في وسط الشباب و الرجال، و الأئني تتابع في لهفة ما يدور في وسط الفتيات و النساء.

● تضايقه الأوامر و النواهي و يثور على الروتين.

● يعرف الطفل المزيد عن المعايير و القيم و الإتجاهات الديمقراطية و الضمير و معاني الخطأ و الصواب.

● يزداد تأثير جماعة الرفاق، يستغرق العمل الجماعي و النشاط الاجتماعي معظم وقت الطفل.

● يسود اللعب الجماعي و المباريات و يفخر الطفل بعضويته في جماعة الرفاق.

● يتوحد الطفل مع الدور الجنسي ، و تتضح عملية التمييز الجنسي بحيث هو تبني الدور الجنسي،

● و هو عملية التوحد مع شخصية نفس الجنس و اكتساب صفات الذكورة بالنسبة للبنين و صفات

الأنوثة بالنسبة للبنات . (كريماني بدير ، 2010 ، صفحة 163)

### 9.3.3 النمو الجنسي

هذه هي مرحلة ما قبل البلوغ الجنسي، إنها مرحلة ما قبل المراهقة. مازال أكثر الإهتمام الجنسي كامنا أو موجهها نحو نفس الجنس، و قد تتجدد الأسئلة الخاصة بالولادة و الجنس و الجماع، و إنما في مستوى أرقى. و يلاحظ اللعب الجنسي، و ممارسة العادة السرية كمحاولة لتخفيف أي نوع من التوتر. (د. رأفت محمد بشناق ، 2010، صفحة 102)

#### خلاصة

تطرقنا في هذا الفصل إلى مرحلة هامة من مراحل النمو لدى الإنسان فهي مرحلة حساسة جدا و مهمة في حياة الطفل و نمو شخصيته وهي مرحلة ممهدة لمرحلة المراهقة و أساسية يتكيف فيها الطفل مع المحيط الذي يعيش فيه.

الباب الثاني

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الإجراءات المنهجية

للبحث

## تمهيد

بعد محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية سنحاول أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي بمعنى الحقل الميداني الدراسي ، لكن نظرا للظروف التي يعيشها العالم و الجزائر خاصة بسبب انتشار فيروس كورونا "كوفيد 19"، و إصدار الحكومة الجزائرية بيان بغلق مؤسسات التربية حفاظا على سلامة المنظومة ككل من تلاميذ و أساتذة و موظفين فتعذر علينا تطبيق الأداة المستخدمة في الدراسة وبالتالي عدم إنجاز جميع فصول هذا الجانب سنكتفي بإدراج الفصل الأول المتمثل في المنهجية المتبعة في البحث بدءا من المنهج المتبع في الدراسة ثم مجتمع الدراسة ثم العينة و كيفية اختيارها ثم أدوات البحث كل هذا حفاظا على المنهجية المستخدمة في إعداد البحوث العلمية و ذلك من خلال الإشارة إلى جميع جوانب الدراسة .

## 1- المنهج المتبع في الدراسة

يمثل المنهج في البحث العلمي مجموعة من القواعد والأسس التي يتم وضعها من أجل الوصول إلى الحقيقة انطلاقاً من مبدأ أن هذه الأخيرة ليست ملك لأحد لكن بناء دائم ومستمر.

يرى بوخوش ودينبيات " أنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة " ومنهج البحث يختلف باختلاف المواضيع المعالجة ولهذا توجد عدة أنواع من المناهج العلمية.

(ذوقان عبيدات و آخرون ، 1998 ، صفحة 47)

المنهج الذي يلاءم هذه الدراسة هو المنهج الوصفي، حيث يركز هذا المنهج على وصف دقيق و تفصيلي لظاهرة أو موضوع محدد على صورة نوعية أو كمية رقمية و قد يقتصر هذا المنهج على وضع قائم في فترة زمنية محددة أو تطوير يشمل عدة فترات زمنية.

يهدف هذا المنهج إما إلى رصد ظاهرة أو موضوع محدد بهدف فهم مضمونها أو مضمونه، بشكل عام ممكن تعريفه " بأنه أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على المعلومات و ذلك من أجل الحصول على نتائج علمية تم تفسيرها بطريقة موضوعية و بما ينسجم مع المعطيات الفعالية للظاهرة.

(ذوقان عبيدات و آخرون ، 1998 ، صفحة 44)

و يعرف المنهج الوصفي على أنه طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أهداف محددة إزاء مشكلة اجتماعية ما و يعتبر المنهج الوصفي طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميًا عن طريق جمع معلومات مدققة عن المشكلة وتصنيفها و تحليلها و إخضاعها للدراسة.

(كمال آيت منصور و رابح طاهير ، 2003 ، صفحة 18)

بينما يرى آخرون بأن المنهج الوصفي يهدف بخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع اجتماعي و تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية تؤدي إلى التعرف على العوامل المكونة و المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة، يضاف إلى ذلك أن المنهج يعتمد لتنفيذه على مختلف طرق جمع البيانات كالمقابلات الشخصية و الملاحظة المباشرة الآلية منها و البشرية و استمارة الاستبيان و تحليل الوثائق والمستندات و غيرها. (سامي ملحم ، 2000 ، صفحة

(87)

## 2- متغيرات الدراسة:

## 2-1- المتغير المستقل:

و هو العامل الذي يريد الباحث قياس مدى تأثيره في الظاهرة المدروسة و عامة ما يعرف باسم المتغير أو العامل التجريبي، و يتمثل في دراستنا في النشاط البدني الرياضي التربوي . (ذوقان عبيدات و آخرون ، 1998 ، صفحة 55)

## 2-2- المتغير التابع:

وهذا المتغير هو نتاج تأثير العامل المستقل في الظاهرة، و يتمثل في دراستنا هذه في جانب التنشئة الاجتماعية. (ذوقان عبيدات و آخرون ، 1998 ، صفحة 55)

وعادة يقوم الباحث بصياغة فرضيته محاولا إيجاد علاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع، و لكن يتمكن الباحث من اختيار وجود هذه العلاقة أو عدم وجودها لابد له من استبعاد و ضبط تأثير العوامل الأخرى على الظاهرة قيد الدراسة. (ذوقان عبيدات و آخرون ، 1998 ، صفحة 55)

## 3-مجتمع الدراسة وعينة البحث

**3-1- مفهومه :** نعني بمجتمع الدراسة جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث ولكن:

- هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث؟

-هل يستطيع الباحث أن يدرس جميع أفراد مجتمع البحث؟

في واقع الأمر، إن دراسة مجتمع البحث الأصلي كله يتطلب وقتا طويلا و جهدا شاقا وتكاليف مادية مرتفعة، و يكفي أن يختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث تحقق أهداف البحث و تساعده على إنجاز مهمته .(سامي ملحم ، 2000 ، صفحة 220)

و يمثل مجتمع الدراسة في بحثنا هذا حول التنشئة الاجتماعية عند تلاميذ و تلميذات الطور الابتدائي الذين تتراوح أعمارهم ( 07-11 ) سنة بلدية أم الطيور.

**3-2-عينة الدراسة:** هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة

وإجراء الدراسة عليها و من ثم استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة .

## 4- مجالات الدراسة

**4-1 المجال البشري للبحث :**

يشمل هذا المجال تلاميذ المرحلة الابتدائية لإبتدائيات بلدية أم الطيور و الذين تتراوح أعمارهم

ما بين 07 - 11 سنة.

#### 4-2 المجال الزمني للبحث:

شرعنا في إنجاز الجانب النظري لبحثنا هذا في مقربة شهر فيفري إلى غاية نهاية شهر مارس ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي فلم يتم إنجازه نظرا للظروف الراهنة التي تعيشها البلاد بسبب انتشار فيروس كورونا .

#### 4-3 المجال المكاني:

لولا الظروف التي نعيشها بسبب انتشار فيروس كورونا الذي أدى إلى غلق المؤسسات التربوية، هاته الأخيرة تعتبر الميدان الذي يطبق فيه أداة الدراسة لكانت ابتدائيات بلدية أم الطيور ( ابتدائية الوئام المدني \_ ابتدائية زاوي موسى \_ ابتدائية رقيعي موسى \_ ابتدائية شهرة محمد \_ ابتدائية عماري العيد ) مكان إجراء و تطبيق الأداة المستعملة في الدراسة .

#### 5- الأدوات جمع البيانات

من بين الأدوات التي كانت ستستخدم في هاته الدراسة هو الاستبيان الذي كان موجه للتلاميذ و المعلمين .

**5-1 تعريف الاستبيان:** هناك تعريفات عديدة و من الصعب حصرها، نذكر من بينها: - أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة المكتوبة و التي تعد بقصد الحصول على معلومات وآراء المبحوثين حول ظاهرة معينة. (عبد اليمين بوداود ، 2010 ، صفحة 103)

#### 6- العوامل العلمية للاختبار

##### 6-1 صدق الاستبيان

إن المقصود بصدق الاختبار هو أن يقيس الاختبار بالفعل الظاهرة التي و ضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث انه من شروط تحديد صلاحية. (محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب ، 1999 ، صفحة 224)

##### 6-1-1 الصدق الظاهري

يقصد به صدق المحكمين حيث يقوم الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والحكمة والعلم والمعرفة في مجالات البحث العلمي ومن المؤهلين علميا للحكم عليها. ويطلب الباحث من المحكمين إبداء الرأي في مدى وضوح عبارات أداة الدراسة ومدى تلاؤمها مع الفرضيات ، ومدى كفاية العبارات لتغطية كل محور من محاور

متغيرات الدراسة الأساسية، وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات. (محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب ، 1999، صفحة 224)

## 6-2 ثبات الاستبيان

### 6-2-1 حساب معامل الثبات للأداة

يقوم الباحث بعد التأكد من الصدق الظاهري للأداة بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة ومجموعة من التلاميذ، من اجل التأكد من ثبات الاختبار للأداة قام بتوزيع الاستبيان ثم أعاد الاختبار مرة ثانية بعد مرور أسبوعين على الاختبار الأول مع نفس العينة ، ثم يجمع الاستبيان ويحلل النتائج إحصائياً وفق معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل محور من محاور الفرضيات للأساتذة و التلاميذ فإذا وجد معامل الارتباط يتراوح ما بين (0,73-0,87) هذا يدل على أن الثبات عالي . (محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب ، 1999، صفحة 124\_125)

### 6-2-2 حساب صدق الأداة:

يتم حساب صدق الأداة في هذه الدراسة عن طريق تجذير معامل الثبات، والذي تراوح ما بين (0,86-0,93) وهذه القيمة المرتفعة تزيد من تشجيع الباحث في إتمام الدراسة والوصول إلى نتائج جيدة. (محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب ، 1999، صفحة 125)

## 6-3 الموضوعية

يعتبر الاستبيان موضوعياً إذا كان يعطي نفس الدرجة بالرغم من اختلاف المصححين ولذلك فإنه من الأفضل استخدام الأسئلة التكميلية أو الاختيار من متعدد أو صح أو خطأ، ونعم أو لا، حتى يسهل على الباحث تصحيحها على نحو موضوعي دون تدخل حكمه الذاتي في تقدير الدرجة، كما يقصد بالموضوعية الاستبيان عندما يكون لأسئلته نفس المعنى من مختلف أفراد العينة التي يطلق عليها الاستبيان و يتحقق الباحث من ذلك بإجراء تجربة استطلاعية و يختار سؤال من أسئلة الاستبيان و يطرحه على مجموعة من الأفراد و يطلب كل واحد أن يوضح بلغته معنى السؤال، فإذا كان هناك اتفاق على المعنى كانت صياغة السؤال موضوعية و إذا كان هناك اختلاف على المعنى فلا بد من إعادة صياغته حتى يتحقق شرط الموضوعية . (محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب ، 1999، صفحة 125)

### 7- المعالجة الإحصائية

من أجل تحليل النتائج المتحصل عليها بعد الإجابات على الأسئلة، تعتمد طريقة من الطرق

الإحصائية من بينها :

6-1 قانون النسبة المئوية :

$$100 \times \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{مجموع التكرارات}} = \text{النسبة المئوية}$$

6-2 اختبار  $K^2$

$$K^2 = \sum_{i=1}^H \frac{(O_i - E_i)^2}{E_i}$$

## توصيات و اقتراحات

- ❖ إدماج أساتذة و تقنيين مختصين في مادة التربية البدنية و الرياضية في جميع الراحل التعليمية , وخاصة المرحلة الابتدائية مراعين بذلك خصوصيات كل مرحلة.
- ❖ توعية المجتمع بصفة عامة و الأسرة بصفة خاصة بأن الرياضة وسيلة تربوية بالدرجة الأولى، و أنها تعود بالفائدة على التلاميذ و إبراز أهميتها في تربية الطفل و هذا من خلال إقناع لأولياء عن طريق مختلف الوسائل الإعلام .
- ❖ تصحيح فكرة أن حصة التربية البدنية و الرياضية حشو في الجدول الدراسي و أنها ألعاب ترفيهية و ترويحية تنجز بطريقة عشوائية و يمكن الاستغناء عليها في أي وقت و تخصيص ساعاتها للمواد النظرية الأخرى، فيجب تصحيح هذا القول و ذلك بإبراز قيمة النشاط البدني الرياضي خاصة قيمته الاجتماعية للطفل الذي يجعله يندمج مع الجماعة بطريقة غير مباشرة و ذلك باستخدام جملة من المواقف و الأنشطة الرياضية .
- ❖ إدراج أساتذة مختصين في هذا الطور الحساس لأنهم الأجدر بذلك على القيام بالدور المنوط لهم لهذه الحصص و تحقيق أهداف النشاط بأكمل وجه .
- ❖ الاهتمام بالرياضة المدرسية و توضيح أهميتها و مرماها الأساسي.
- ❖ تغيير معتقدات الأولياء و التلاميذ أنفسهم ,فهم لا يتوقعون من درس التربية البدنية و الرياضية أن يكون مسئولاً عن عملية التعلم و التنمية النفسية و الحركية ,بل الأخطر من ذلك أنهم يعتبرونها حصة سلبية تستعمل للمرح و الترفيه و الترويح عن النفس ,ومن هنا يجب:
  - توعية التلاميذ بأهمية التربية البدنية و الرياضية من خلال توفير كتب و أشرطة سمعية و بصرية...الخ.
  - زيادة الحجم الساعي لمادة التربية البدنية و الرياضية.
  - عقد لقاءات مع أولياء التلاميذ والتحدث إليهم حول التربية البدنية و الرياضية و أهميتها و حثهم على تشجيع أبنائهم لممارستها.
  - ضرورة الاهتمام بإيجاد إطار علمي متخصص يقوم بالإشراف على هذه البرامج بحيث يكون هذا الإطار قد تلقى تكويناً متخصصاً في مجال الرياضة عند الأطفال في هذه الفئة تلاميذ المدارس الابتدائية.

### خاتمة

بعون لله و بحمده أتمننا هذا البحث المتواضع تواضع الإمكانيات و الوقت المسخر لنا و نظرا للظروف التي يعيشها العالم عامة و الجزائر خاصة بسبب انتشار فيروس كورونا "كوفيد 19"، لهذا لا ندعي أننا استكملنا جميع جوانب البحث ، إذ يبقى هذا الموضوع بحاجة إلى دراسات تدعمه أكثر، أملنا في ذلك أن نكون قد وفقنا ولو قدر خطوة فيما نصبو إليه ، ويصبو إليه كل غيور على المنظومة التربوية و كل مهتم بها و بالطفولة على حد سواء، سعيا لخدمة البحث العلمي، وخدمة لهذا الوطن الحبيب .

لقد حاولنا في بحثنا هذا و ذلك بالاعتماد على الدراسات السابقة و مختلف المصادر و المراجع إبراز الحجم و الوزن الحقيقيين لنشاط البدني الرياضي التربوي ، وإبراز دوره و أهميته في التنشئة الاجتماعية لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية، فالأنشطة الرياضية لها مكانة بالغة في قلوب و عقول فلذات أكبادنا لما لها من أثر ايجابي في النمو الجسمي و العقلي و النفسي و الاجتماعي للطفل، فالممارسة المستمرة و المنظمة للنشاط البدني الرياضي التربوي له تأثير فعال على الطفل ، فيساهم في إدماجه في الجماعة و الاحتكاك مع الآخرين و تعلم السلوك الحضارية، و إنشاء علاقات الأخوة و الزمالة بين التلاميذ و توطيدها و خلق جو مفعم بالأمل و الروح الرياضية و تحمل المسؤوليات.

فالنشاط البدني الرياضي التربوي يساعد التلميذ أن يكون مثالا و قدوة في مجتمعه، فتوفر الإمكانيات و الوسائل البيداغوجية و الأساتذة المختصين بالدرجة الأولى يؤدي الى الوصول إلى لأهداف المسطرة و تنشئة جيل أحسن تنشئة تنعكس إيجابا على الأمة بصفة عامة و المجتمع و الدولة بصفة خاصة، وكذلك لا ننسى أهميته في تزويد رياضة النخبة بالمواهب و الطاقات الشابة التي تعتبر الأمل و المستقبل في تمثيل البلاد في المهرجانات الرياضية حيث يشعر التلميذ بحب الانتماء للوطن و الأمة ، فيكون بذلك مواطنا صالحا و مسؤولا يمكنه حمل مشعل المستقبل و مواصلة المسيرة بنجاح في إعداد و تنشئة الجيل الصاعد، الذي يقتدي بالسلف السابق فيقال " خير خلف لخير سلف " وفي الأخير نتمنى أن يلقي هذا البحث الاهتمام من طرف المسؤولين و الجهات المختصة و الحائرين على هذه الفئة عليها تساهم و لو بقدر بسيط في الرقي بهاته المادة و تطويرها في هذا الطور .

قائمة المصادر

و المراجع

## ❖ باللغة العربية

### أ- الكتب

1. ابراهيم البصري، الطب الرياضي، ط1، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1976 .
2. ابراهيم رحمة، تأثير الجوانب الصحية على النشاط البدني الرياضي، ط1، دار الفكر للطباعة و النشر ، عمان، 1998 .
3. ابراهيم ناصر، التنشئة الاجتماعية، ب ط ، دار النشر و التوزيع، عمان، 2004 .
4. امين انور الخولي ، طالب الكفاءة التربوية ، ب.ط، مؤسسة الشرفه للطباعة، بيروت، 1996 .
5. امين انور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية ، ط2 ، دار الفكر العربي ، القاهرة، 2001 .
6. امين انور الخولي اصول التربية البدنية و الرياضية المدخل - التاريخ - الفلسفة، الطبعة الثالثة، دار الفكر العربي، القاهرة. 2001 .
7. بدوي أحمد زكي ، معجم المصطلحات العلوم الإجتماعية ، الإسكندرية، 1997 .
8. توما جورج خوري ، سيكولوجية النمو عند الطفل و المراهق ، ط 1 ، المؤسسة الجامعية للدراسات، بيروت . (2000) .
9. جونيف برانفو و آخرون، موسوعة عالم الأسرة ،المجلد الثالث - مراحل الطفولة، ترجمة علماء جامعة فهد مطابع عكاظ، طنجة، مغرب . (2001) .
10. حامد عبد السلام زهوان التوجيه و الارشاد النفسي ، ط2 ، عالم الكتب بيروت . (1984) .
11. حسين السيد معوض ، طرق التدريس في التربية البدنية و الرياضية، ب.ط، مكتبة القاهرة الحديثة ، مصر . (1999) .
12. د .أحمد عجاج، علم نفس النمو، ب ط ، جمعية البر في الاحساء ، عمان . (2008) .
13. د .رأفت محمد بشناق، سيكولوجيا الاطفال ( دراسة في سلوك الاطفال و اضطراباتهم النفسية)، ط2 ، دار النفائس، بيروت، 2010.
14. د.صالح محمد ابو جادو، علم النفس التطوري-الطفولة المراهقة-، ط3، دار المسيرة ، الأردن، 2011

15. زين العابدين درويش ، علم النفس الاجتماعي -أسسه و تطبيقاته-، ب ط، دار الفكر العربي، مصر . 1999.
16. ذوقان عبيدات و آخرون، البحث العلمي مفهومه و أدواته و أساليبه، ط 1 ، الجامعة الاردنية 1998،
17. سامي ملحم، مناهج البحث في التربية و علم النفس، ط1، دار المسيرة، الاردن . 2000.
18. سهير كامل احمد، تنشئة الطفل و حاجاته بين النظرية و التطبيق، ب ط ، مركز الأسكندرية للكتاب، الاسكندرية. 2002 .
19. صديقة محمد شكري، أهداف التربية الرياضية لمرحلة التعليم الابتدائي و دورها في تحقيق فلسفة المجتمع، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية . 2006 .
20. عبد العزيز خواجه، مبادئ في التنشئة الاجتماعية، ب ط ، دار الغرب ، وهران. 2005 .
21. عبد الفتاح دويدار، سيكولوجية النمو و الارتقاء ، ط 1 ، دار المعرفة ، الازراطية. 1996 .
22. عبد الله رشدان، علم إجتماع التربية، الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر و التوزيع، فلسطين، 1999.
23. عبد اليمين بوداود، مناهج البحث العلمي في علوم و تقنيات النشاط البدني الرياضي، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
24. عبد الله رشدان ، نعيم جغمي، المدخل الى التربية و التعليم، ط2، دار الشروق للنشر و التوزيع، الاردن،. 1994.
25. عصام عبد الخالق، التدريب الرياضي نظرياته و تطبيقاته ، ط2 ، دار الكتب الجامعية مصر 1992
26. عصام نور، علم نفس النمو، ب ط ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية . 2006 .
27. عبد الحميد شرفة ، تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر و التوزيع، القاهرة . 2000.
28. علي يحي المنصور، الثقافة و الرياضة ، الجزء الأول ، ط 1 ، مصر . 1991 .
29. عفاف عبد الكريم، طرق تدريس التربية البدنية و الرياضية، ب ط ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 1989
30. عماد محمد الدين اسماعيل، الطفل من الحمل إلى الرشد، ب ط ، دار القلم ، الكويت . 1989 .

31. فهمي سليم الغزوي ، مدخل إلى علم الاجتماع ، الطبعة الثانية ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان 1997.
32. فؤاد البهي السيد، علم النفس الاجتماعي ، ط5، دار الكتاب الحديث ، مصر، 1999 .
33. كمال آيت منصور و رابح طاهير، منهجية إعداد بحث علمي، ب ط، دار الهدى للطباعة و النشر، عين مليلة، 2003
34. كريمان بدير، الأسس النفسية لنمو الطفل ، ط 2 ، دار المسيرة، الأردن، 2010 .
35. محمد الحماحمي، تطور الفكر التربوي في مجال التربية البدنية، ط 1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة 1990.
36. محمد الحمامي ، انور الخولي، أسس بناء برامج التربية البدنية و الرياضية ، دار الفكر العربي، القاهرة 1996.
37. محمد حسن علاوي ، علم النفس الرياضي، ط 1 ، دار المعارف للنشر و التوزيع، القاهرة، 2004.
38. محمد حسن علاوي أسامة كامل راتب، البحث العلمي في التربية الرياضية و علم النفس الرياضي، ب ط، دار الفكر العربي، القاهرة، 1999.
39. محمد عبد الحفيظ، كتاب الاجتماع الرياضي، ب ط، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2001
40. محمد نصر الدين رضوان، المدخل الى القياس في التربية البدنية و الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة. 2006 .
41. محمد عوض البيسوني و آخرون ، نظريات و طرق التدريس، ط2 ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1992.
42. مكارم ابو هجرة محمد سعد زغلول و آخرون، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001 .
43. نافية القطامي، نمو الطفل و رعايته ، ب ط ، دار الشروق للنشر ، 1997 .
44. وزارة التربية الوطنية، مصفوفة مادة التربية البدنية و الرياضية، اللجنة الوطنية للمنهاج، 2003.

#### ب- الرسائل و المذكرات

1. كوثر زياد، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية في المرحلة الثانوية ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية و الرياضية، كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية ، دالي إبراهيم، 2002/2001.
2. بوهزيلة فاتح، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في تحقيق التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة محمد بوضياف المسيلة، 2017/2016.
3. بن قناب الحاج، تقويم تدريس مدرسي التربية البدنية و الرياضية بالتعليم المتوسط كما يراها المدرسون، أطروحة دكتوراه، 2006.
4. قاصد حميد، دور حصة التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية للمراهقين في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي -شلف- 2011/2010.
5. زواتني شهرزاد-بن حاجة ليندة، دور التربية البدنية و الرياضية في التنشئة الاجتماعية عند المراهقين في المرحلة الثانوية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علوم وتقنيات النشاطات البدنية و الرياضية، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة جيلالي بونعامة خميس مليانة، 2015/2014.
6. عقاب نصيرة، التنشئة الاجتماعية و أثارها في السلوك و الممارسات الاجتماعية للفتيات، مذكرة ماجستير، العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة الجزائر، 1995

#### ❖ باللغة الفرنسية

1. Association des enseignants d'éducation physique et sportives, le guide de l'enseignant, T1, éducation revue, EPS, Paris 1994 , P 30
2. RAYMOND THOMAS, éducation physique et sportive, 2ème édition, des presses universitaire de France, 2000

## \* ملخص الدراسة \*

\*عنوان الدراسة:" دور النشاط البدني الرياضي التربوي في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

\*مشكلة الدراسة: هل للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

\*فرضيات الدراسة :

الفرضية العامة : للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

\*الفرضيات الجزئية:

الفرضيات الجزئية

❖ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية سمة التسامح لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

❖ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية روح المسؤولية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

❖ للنشاط البدني الرياضي التربوي دور في تنمية سمة التعاون لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

\*هدف الدراسة:هدفت دراستنا الحالية إلى تحديد والتعرف على الدور الذي يلعبه النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق التنشئة الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية .

\*اقتراحات:-

❖ توعية المجتمع بصفة عامة و الأسرة بصفة خاصة بأن الرياضة وسيلة تربوية بالدرجة الأولى،و

أنها تعود بالفائدة على التلاميذ و إبراز أهميتها في تربية الطفل و هذا من خلال إقناع أولياء عن طريق مختلف الوسائل الإعلام .

❖ تصحيح فكرة أن حصة التربية البدنية و الرياضية حشو في الجدول الدراسي و أنها ألعاب ترفيهية و ترويحية تنجز بطريقة عشوائية و يمكن الاستغناء عليها في أي وقت و تخصيص ساعاتها للمواد النظرية الأخرى، فيجب تصحيح هذا القول و ذلك بإبراز قيمة النشاط البدني الرياضي خاصة قيمته الاجتماعية للطفل الذي يجعله يندمج مع الجماعة بطريقة غير مباشرة و ذلك باستخدام جملة من المواقف و الأنشطة الرياضية .